الأهالي

الاثنين ١١/ ١٠/ ١٩٩٣ - العدد (١٤٠) - الثمن (١٥٠) فلساً

امريكا ترفض شطب ديون الاردن

الاهالي - خاص

فشل وزير المالية والوفد الاردني المرافق له، في الوصول إلى تسوية «مشرفة وعادلة» للديون الامريكية، المدنية منها والعسكرية، المطلوبة من الاردن، فقد جاءت نتائج المباحثات مخيبة للامال «المرجوة من الراعي الامريكي» ومتناقضة تماماً مع التوقعات المفرطة في تفاؤلها والتي تنطلق من «حتمية» الغاء المديونية مادام الاردن ملتزماً بالوائح والاجراءات التي فرضتها «الشرعية الدولية» وبالذات ما يتعلق منها بالصلح والاعتراف وتطبيع العلاقات مع اسرائيل، وبالتزام الاردن بفرض الحصار على العراق واغلاق المنافذ التي تنساب منها السلع والمستلزمات التي يحتاج اليها العراق لتشغيل منشأته الزراعية والصناعية.

الجانب الامريكي الذي اعرب عن «امتنانه» لامتثال الحكومة للضوابط واللوائح المنوه عنها تعزيزاً للهيمنة الامريكية على المنطقة والحيلولة دون وحدتها وتكاملها الاقتصادي، اكد للطاقم الاردني المفاوض بان الديون العسكرية البالغة «٣٨٠» مليون دولار، لايمكن شطبها لمجرد ان «فخامة الرئيس الصديق كلينتون» قد اعرب عن غبطته بالموقف «القومي» الذي تتبناه الحكومة الاردنية، فمشاعر الرئيس شيء وشطب الديون شيء آخر، والقرار اولاً واخيراً هو من صلاحية الكونغرس الامريكي. اما بالنسبة للديون المدنية والبالغة ٦٢٠ مليون دولار فان اخضاعها للخصم والشطب محكوم للقوانين المالية الامريكية، وتبعاً لهذه القوانين فانه لايجوز شطب اي ديون مالية إلا بموافقة الدائنين سواء كانوا بنوكاً او بيوت مال او مكلفين بدفع الضرائب الامريكية.

واستناداً إلى هذه الحقائق فان الاردن مطالب بتسديد هذه الديون، وهذا امر ممكن اذا ما التزمت السلطات المالية والنقدية لدينا بتطبيق نصائح وارشادات صندوق النقد الدولي وفرضت على المواطنين ضريبة المبيعات لتغطية جزء من المديونية، وعوضت الجزء الباقي بالتنازل عن البنى التحتية الرئيسية، كالموانىء والمطارات إلى غير ذلك من المرافق التي تسعى الراسمالية الامريكية ومعها المجموعة الاوروبية لضمها إلى موجودات الشركات الاحتكارية الراسمالية تحت غطاء الخصخصة.

وفيما راح الوفد المفاوض يعرب عن ارتياحه الكامل لنتائج هذه المفاوضات اكد ناطق بلسان صندوق النقد الدولي بان هذا الوفد قد وافق بان يقوم مكتب التنسيق الذي سيديره خبراء ماليون تابعون للصندوق الدولي والدول المانحة للمساعدات، بالمراقبة على تنفيذ السياسات المالية والنقدية التي يضعها لتكليف الاقتصاد الاردني بما يتلاءم مع مصالح الدائنين.

بسام حدادين مرشح «حشد» في الزرقاء في حوار مع «الاهالي»:

مطلوب اصلاحات دستورية

ص ٢



قيادة مركزية موحدة للجبهتين الديمقراطية والشعبية

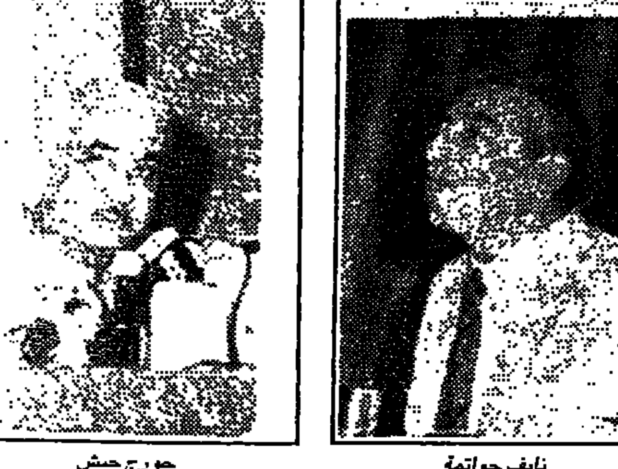
دمشق - الاهالي - أعلن الناطق باسم القيادة الموحدة للجبهتين الشعبية والديمقراطية لتحرير فلسطين انه تم الاتفاق مع الفصائل الفلسطينية العشر والشخصيات الوطنية المستقلة على عقد مؤتمرات وطنية فلسطينية شعبية داخل الوطن المحتل وخارجه في أماكن تجمعات الشعب الفلسطيني بالأردن وسوريا ولبنان والعراق وغيرها من الاقطار العربية تمهيداً لعقد المؤتمر الوطني الشعبي الفلسطيني العام الذي يضم كافة الممثلين في الشتات وداخل الأرض المحتلة، رداً على تعطيل عمل المؤسسات الفلسطينية بدءاً باللجنة التنفيذية فالمجلس المركزي الفلسطيني وانتهاء بالمجلس الوطني الفلسطيني.

ويأتي هذا القرار تتويجاً للقاءات الفصائل والمنظمات والشخصيات الفلسطينية الوطنية المعارضة للاتفاق في ١٣ أيلول الماضي، ويجيء هذا الرد العملي والسريع من القوى الوطنية الفلسطينية اليسارية والوطنية والقومية والاسلامية لدحض افتراءات أجهزة الدعاية عن عدم قدرة الاخرين على طرح برنامج بديل للاتفاق.

وقد بدأت في عدد من التجمعات الفلسطينية اللقاءات التحضيرية لعقد مثل هذه المؤتمرات وايفاد المندوبين للمؤتمر الوطني الفلسطيني العام.

ومن جهة اخرى صادقت اللجنتان المركزيتان للجبهتين على انجاز الاتحاد الجبهوي بينهما في ميادين العمل السياسي والعسكري والثقافي والاعلامي والمنظمات الجماهيرية.

وفي سبيل ذلك تقرر تشكيل قيادة مركزية مقررة تؤخذ قراراتها بالاغلبية المطلقة.



نايف حواتمة

جورج حبش

المجالي يؤيد «اقليم عمان»!

ابدى رئيس الوزراء تأييده للفكرة التي يريد امين عمان «ممدوح العبادي» تطبيقها بخصوص ضم مدينتي الزرقاء والسلط الى مدينة عمان لتشكل مثلث سكاني وجغرافي يسمى «اقليم عمان».

معلومات «الاهالي» تؤكد ان لجانا فنية تبحث الموضوع الآن بعد ان اعطى المجالي الضوء الاخضر للمضي قدما بعمل الدراسات اللازمة.

الجبهة الديمقراطية

اسقاط الاتفاق مهمة مركزية
إقرار صيغة اتحادية مع الشعبية

عقدت اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين دورة عمل مطولة لها ناقشت فيها آخر التطورات السياسية والتنظيمية حيث استعرضت التطورات الخطيرة التي حلت بالساحة الفلسطينية بعد إقدام الجناح البيروقراطي المتنفذ في م.ت.ف على توقيع اتفاق غزة - أريحا أولاً، وتفاعلات هذا الاتفاق وانعكاساته السلبية على الوضع الفلسطيني برمته، وما يترتب على ذلك من مهام لتعبئة وتحشيد أوسع الطاقات الوطنية والشعبية في الوطن المحتل والشتات لمواجهة واسقاط اتفاق غزة - أريحا والذي أجمعت اللجنة المركزية على إدانته واعتباره استسلاماً للشروط الاسرائيلية.

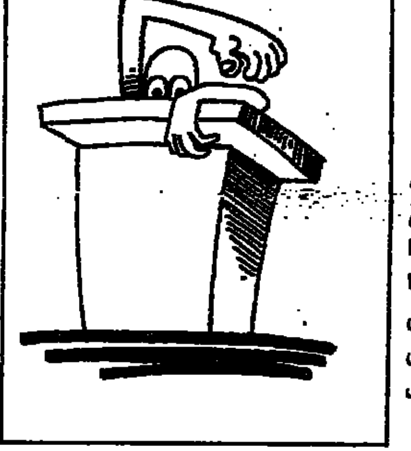
في هذا السياق اجمعت اللجنة المركزية على ان اسقاط اتفاق غزة - اريحا ومشروع الحكم الذاتي المجزوء واحباط محاولات انهاء الانتفاضة يتطلبان استعادة وحدة الشعب الفلسطيني التي حطمها الاتفاق، وذلك من خلال بناء أوسع جبهة وطنية في الوطن المحتل والشتات تشمل كافة الفصائل والقوى والتيارات والشخصيات المناهضة للاحتلال وللاتفاق.

ودعت اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين كل مناضلي حركة «فتح» وهيئات م.ت.ف المتمسكين بأهداف الشعب والثورة والانتفاضة الى سحب الغطاء عن هذا المشروع والمشاركة الفاعلة في التصدي له وافشاله حفاظاً على الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني ومسيرته نحو الحرية والاستقلال.

كما ناقشت اللجنة المركزية في اجتماعها مشروع تطوير العلاقة مع الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين الى صيغة اتحادية متقدمة، واقرت بالاجماع المشروع المقدم من القيادة الموحدة للجبهتين، داعية الى توفير كل شروط نجاح هذه الخطوة المتقدمة لتدعيم التيار الديمقراطي الواسع في حركة الشعب والانتفاضة الماجدة في معركة الدفاع عن مصير القضية الوطنية ومستقبل الشعب ووحدته ومصير الارض والوطن.

وفي إطار استعداداتها لعقد المؤتمر الوطني العام الثالث ناقشت اللجنة المركزية للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين في اجتماعها الخطوات التحضيرية للمؤتمر واقرت الوثائق التنظيمية والفكرية الاساسية التي ستطرح على عموم منظمات الجبهة وكذلك على الشعب وجميع الفصائل والأحزاب والمفكرين، وتنظيم عملية حوار واسعة علنية حول هذه الوثائق.

بسبب «الجامعات» تعديل قائمة الاخوان!



انتهت الجبهة الإسلامية من اعداد قائمة جديدة ومعدلة للمرشحين للانتخابات القادمة. ولكن بعض الاحتجاجات كانت وراء عدم الاعلان عن هذا التعديل قبل الرابع عشر من الشهر الجاري.

الشيخ «حمزه منصور» اخبر «الاهالي» ان التعديل وارد، ومرتبط ببعض الاجراءات التي يجب اتخاذها بخصوص بعض المرشحين الذين لن يستطيعوا تقديم استقالاتهم وخصوصا اساتذة الجامعات، فالتوجه ان يحتفظ بعض اساتذتنا من المرشحين بمواقعهم التي لا تقل اهمية عن البرلمان.

مشروع امريكي
القدس «مركز تجاري عالمي»

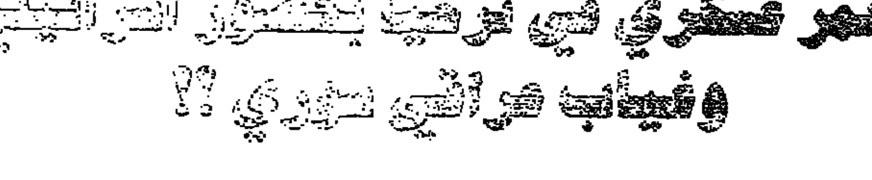
القاهرة - خاص

في رسالة بعثتها الحكومة الامريكية إلى القاهرة لابداء الرأي والبحث، تقترح فيها مشروعاً خاص بالعلاقة الاردنية - الفلسطينية - الإسرائيلية، ويتضمن المشروع اقتراحاً بتكوين اتحاد فيدرالي اقتصادي يضم الدول الثلاث مع احتفاظ كل دولة بالعاصمة الخاصة لها (عمان - اريحا - تل ابيب) ونظام الحكم الخاص بها.

وايضاً تشكيل القوات المسلحة والاحتفاظ بالعلم والدستور، بينما تكون القدس عاصمة للاتحاد الفيدرالي على غرار مدينتي امستردام ونيويورك.

وتؤكد مصادر سياسية ان المشروع يتضمن ايضاً تشكيل مجلس رئاسة للاتحاد تكون له صفة الدورية ومن عدد السكان وتكون مهمة هذا المجلس التنسيق بين الحكومات الذاتية للاتحاد.

اما القدس فيتم تشكيل مجلس ادارة منتخب لايملك ميزانية خاصة، ويكون حق الترشيح لسكان المدينة - من فلسطينيين واسرائيليين، ومن النسبة العددية على ان تراعى حقوق الطوائف الدينية في المدينة وتكون التجارة فيها حرة، ويفضل النموذج الذي آلت اليه مدينة هونج كونج - بعد الحرب العالمية الثانية، وتكون القدس نواة للسوق العربية المشتركة، وتحويلها إلى مركز تجاري عالمي يسهل اقامة السوق الشرق اوسطية.



مؤتمر عسكري في تركيا بحضور اسرائيلي وغياب عراقي سوري ؟؟

انقرة - وكالات - بدأت في العاصمة التركية انقرة يوم الخميس الماضي أعمال مؤتمر الأمن لدول الشرق الاوسط بحضور أمريكي وروسي وبمشاركة تركيا واسرائيل والاردن ومصر.

ورفضت كل من سوريا والعراق حضور المؤتمر الذي يستمر لمدة ثلاثة أيام.

وذكرت الأوساط الرسمية التركية أن الهدف من المؤتمر منع حدوث نزاعات وصدامات عسكرية في المنطقة. وتبادل الرأي والمعلومات حول الأمور العسكرية ومنها المناورات والاسلحة وما يتعلق بها من أمور.

ووعدت الولايات المتحدة وروسيا الدول المشاركة في المؤتمر بتزويدها بالمعلومات عن تحركات القوات العسكرية واجرائها المناورات.

تركيا اشارت الى انها ستلعب دوراً هاماً وحيوياً في الحفاظ على الامن في المنطقة وحل النزاعات بين الدول.

ويرى المراقبون أن غياب كل من سوريا والعراق عن هذا المؤتمر الذي تحضره اسرائيل مؤشر على المخاوف لدى البلدين العربيين من الدور التركي الجديد الذي يذكر العرب دائماً بالحقبة الاستعمارية التركية للوطن العربي التي استمرت أربعة قرون خلت.

الانتخابات: على الهواء مباشرة

في سياق خطة إعلامية حكومية خاصة بالدعاية للانتخابات القادمة، اتفق وزير الاعلام مع وزير الداخلية، على بث وقائع الانتخابات على الهواء مباشرة، وفي كل الدوائر والمراكز الانتخابية بذات الوقت.

البث سيصل - كما علمنا - الى مختلف دول العالم التي راسلها التلفزيون الاردني، لعقد اتفاقية البث، وتجهيز الأجهزة الفنية.

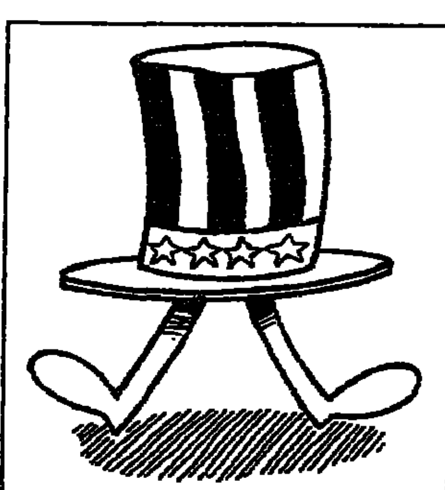
«خبراء» وليسوا جواسيس!

اوضحت مصادر في الامانة العامة لمجلس الامة ان الزوار الامريكان المقيمين الان في عمان، هم مجموعة صغيرة من الموظفين الخبراء بالعمل الوظيفي الخاص بسكرتارية مجالس الشعب.

وقالت المصادر: ان هؤلاء موظفين في «الكونغرس» الامريكي، تم استقدامهم لاعطاء دورات تأهيل لبعض الموظفين في المجلس، وليسوا اعضاء في الكونغرس الامريكي.

في هذا العدد

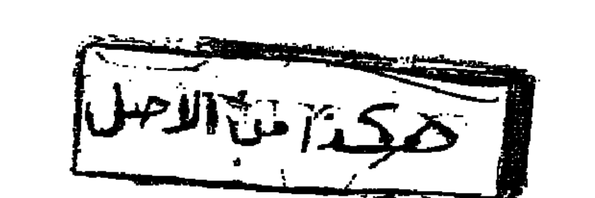
أين أنت يا انتربول...؟



قامت سفارة فلسطين في عمان بتسهيل مرور شخصين مطلوبين لجهات امنية متعددة احدهما يدعى خالد ويحمل جواز سفر لبناني والآخر يدعى نبيل ويقيم في العراق بعد فرارهما من سوريا بتهمة الاتجار بالمخدرات وهما قريبين من عرفات - ممنوعان من الدخول الى الاردن.

وجاء هذا التسهيل من أجل التصويت على اتفاق غزة - اريحا في اجتماع المجلس المركزي بتونس في العاشر من الشهر الجاري..

فأين أنت يا انتربول...؟



بسام حدادين مرشح «حشد» في الزرقاء في حوار مع «الاهالي»

مطلوب اصلاحات دستورية

● حوار باسل طلوزي

بسام حدادين... من عامين كاملين في زنزانة انفرادية الى السجن العسكري بالزرقاء... ومن سجن المحطة الى مجلس النواب الاردني، وكنائب... وجده عمال الزرقاء المضربين في السادسة صباحا الى جانبهم يفاوض الادارة، ووجده اهالي المعتقلين السياسيين الى جانبهم يتعرض لهراوات الشرطة. امام مجلس النواب... ومن تحت القبة الفاخرة والمقاعد الانيقة للمجلس سافر حدادين الى مرج الزهور ليشارك المبعدين محنتهم وينقل لهم بعضا من مشاعر الشعب الاردني..

مشوار طويل وحافل

ولكن بسام حدادين، النائب السابق، يعتبره البعض نائبا مشاغبا بينما يميل اخرون الى اعتباره صقرا من صقور مجلس النواب. لم يهادن ولم يتخلف عن اتخاذ مواقف تصب في خانة حماية حقوق المواطنين والدفاع عن لقمة عيشهم. لماذا عارض الحكومات المتعاقبة؟ وحجب الثقة عنها؟ لماذا رفض التصويت الى جانب موازنة صندوق النقد الدولي طيلة السنوات الاربع الماضية وطالب بكشف ما سمي بخطاب النوايا؟ لماذا طالب بحصانة دائمة للنواب اثر قضية النفير الاسلامي المشهورة، عبر المطالبة بتعديل المادة ٨٦ من الدستور الاردني؟ هذه جزء من اسئلة كثيرة شرعنا بحواره حولها وهو يتاهب لترشيح نفسه مجددا عن الدائرة التي منحته ثقتها وصوت له ١٥ الف مواطن عن المقعد المسيحي في محافظة الزرقاء.

*** انت نائب سابق ومرشح للانتخابات القادمة. هل تجد فارقا بين بسام حدادين المرشح لانتخابات ٨٩ وبسام حدادين المرشح لانتخابات ٩٣؟**

- ببساطة واختصار ووضوح نعم اجد فارقا كبيرا من زوايا مختلفة.. اولا الواقع الراهن بمعطياته المختلفة تغير عما كان عليه عام ٨٩ وان كانت عناصر الازمة التي يعيشها الحكم لم تتغير لا بل تفاقمت، فالبرقع الديمقراطي الذي يغطي الحكم فيه وجهه خدع بعض الفئات وبرر لفئات اخرى الالتحاق بركب التحالف الطبقي الحاكم من موقع الالحاق لا الشريك، واستفاد الحكم من هذه الفئة ويسعى من خلال ذلك لتغيير الادوات والوجوه..

لكن السواد الاعظم من الشعب يدرك بحسه العفوي ان الديمقراطية الحقيقية التي يطالب بها هي غير التي تسوق عليه، وانه لا بد من إحداث اصلاح سياسي عميق على النظام السياسي الاردني يتمثل في سلسلة من الاصلاحات الدستورية الديمقراطية وفي المجالات الاقتصادية اعتقد ان واقع الحال اسوأ مما كان عليه عام ٨٩. وبرقع برنامج التصحيح الاقتصادي الذي تختفي خلفه كل الاجراءات الاقتصادية لم يعد يقنع احدا لاننا نشهد انحدارا شديدا في مستوى معيشة الفئات الشعبية، والعمالة بفعل السياسات الضريبية التي يرافقها ارتفاع متواصل بالاسعار، ورفع الدعم عن عدد من المواد الاساسية وخفض مستوى الخدمات الصحية والاجتماعية المقدمة من الحكومة، وارتفاع كلفة السكن. كل ذلك يجري في ظل ثبات الاجور لا بل تراجعها في العديد من المرافق. والزيادات المحدودة التي طالت الموظفين المدنيين والعسكريين لم تغير شيئا من واقع الحال وهذا كله له انعكاسات صارخة يعيشها المواطنون فمن بطالة متفاقمة وازدياد نسبة الذين يعيشون تحت خط الفقر وتفشي ظواهر اجتماعية تهدد السلام الاجتماعي المنشود من مثل ازدياد نسبة الجريمة والتفسخ الاجتماعي وانحراف متزايد للاحداث وازدياد نسبة الادمان وتعاطي المخدرات باشكالها المختلفة...

وفي الجانب السياسي دخلت البلاد نفق مفاوضات مدريد - واشنطن الذي افضى الى الاتفاق الاردني - الاسرائيلي المكمل باهدافه السياسية والاقتصادية الى الاتفاق الفلسطيني - الاسرائيلي.. وكلا الاتفاقان يشكلان تسليما بالشروط الامريكية الاسرائيلية ويقدمان حلا على حساب الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني وبخاصة حقه بتقرير المصير ويؤديان الى توطين اللاجئين الفلسطينيين ويفتحان الابواب بمصاريعها للتطبيع بكل اشكاله مع اسرائيل وهذا كله سيتم على حسابنا ويمس سيادتنا الوطنية في الصميم..

الحكومات نجحت في استيعاب المجلس السابق لان غالبية اعضائه يمثلون الفئات العليا

هذه ملامح الواقع الراهن الذي يجري تجميله بكل انواع المساحيق وتجري عملية تضليل كبيرة من قبل الاعلام الرسمي لتسويق السياسات الحكومية على الصعد الآنفة الذكر.

عندما كنت مرشحا عام ٨٩ كنت ارفع عقيرتي بكل قوة احذر من هذه السياسات، وكنت اسلط الضوء بكل قوة على خروج السلطة التنفيذية على الدستور وحقوق المواطنين، وقد استعدنا عددا من حقوقنا السياسية، لكن الدستور وما يزال غير مفعل وما زالت حقوق المواطنين تتعرض الى اشكال عديدة من الاعتداء والتطاول بالرغم من رفع الحكام العرفية.

وعليه فان الخطاب السياسي والاقتصادي والديمقراطي يحتاج الى وضوح اكثر في العلاقة مع الناخبين، يحتاج الى عمق اكثر في التحليل كي يمسح كل غشاوة وتضليل يسببها الاعلام الرسمي والتابع.

لذلك فمهمتي كمرشح عام ٩٣ تختلف من حيث الشكل والاسلوب عن مهمتي عام ٨٩ لان متغيرات كثيرة وقعت على الارض بعضها ايجابي والكثير منها سلبي يضاف الى ذلك انني كنت في موقع النائب حيث تخضع تجربتي النيابية للتقييم. فانا مضطر الى ان اوضح دوري من موقعي النيابي في مواجهة كل ما جرى ويجري. وفي غمرة النقد الشديد الذي يتعرض له مجلس النواب السابق اجد ان مهمتي ايضا توضيح حقيقة تركيبة المجلس السابق ولماذا لم يكن بمحصلته عند حسن ظن الشعب به. لان الشعب حمل المجلس السابق اماني كثيرة وكبيرة.

*** انت تتحدث عن اصلاحات سياسية من اجل بناء النظام السياسي الديمقراطي ما هي هذه الاصلاحات التي تشير لها؟**

- اشرت في معرض ردي على السؤال الاول اننا بحاجة الى اصلاحات دستورية ديمقراطية تشمل السلطات الثلاث التي يتشكل منها النظام السياسي الاردني. ففي مجال السلطة التشريعية مثلا نحن بحاجة الى:

١ - اصلاح في النظام الانتخابي كي يكون مجلس النواب اكثر دقة في التعبير عن الارادة الشعبية فقانون الانتخاب الحالي اقل ما يقال عنه انه غير ديمقراطي وغير عادل في توزيع المقاعد فمحافظة الزرقاء مثلا التي تشكل حوالي ربع عدد سكان المملكه لها ٦ مقاعد فقط الى آخر الملاحظات المعروفة عن القانون وابرزها التعديل الاخير الذي اعطى الناخب صوتا واحدا بالرغم من وجود عدد من المقاعد في الدائرة الانتخابية الواحدة.

٢ - مجلس النواب يجب ان يحصن من الحل ولا يجب ان يكون مجلس النواب معرضا للحل بسبب او بدون سبب. كذلك يجب ان يحصن النائب طيلة مدة المجلس.

٣ - نحن بحاجة الى اعادة النظر بطريقة تشكيل مجلس الاعيان الشق الثاني من السلطة التشريعية لجهة انتخابه انتخابا وان لا يتم ذلك بالتعيين.

٤ - اضافة الى تعديلات اخرى تعزز فصل السلطات وتعزز دور مجلس النواب في الرقابة واصلاحات في نظام عمل المجلسين النواب والاعيان وتفعيل دورهما بدلا من تكبيل هذا الدور.

كذلك نحن بحاجة الى اصلاحات اخرى تشمل السلطة القضائية والسلطة التنفيذية كي يقام النظام السياسي على سلطات ثلاث مبنية على اسس ديمقراطية، وبغير ذلك سيظل البناء الديمقراطي ناقصا لان التعددية السياسية يجب ان تقوم على اساس قانون احزاب ديمقراطي ايضا وبدون توفر الية ديمقراطية لتداول الحكم تبقى التعددية وحتى الانتخابات النيابية عرجاء لا تفي بجوهر التعددية السياسية.

*** ما هو تقييمكم لمجلس النواب السابق؟**

- مجلس النواب السابق كان بمحصلته مجلسا حكوميا، بمعنى ان الحكومة مررت من خلاله سياساتها المختلفة على الصعد كافة وخاصة الاقتصادية والاجتماعية والديمقراطية والتفاوضية. كان ذلك لان تركيبة المجلس جاءت على اساس قانون انتخاب غير ديمقراطي وغير عادل مما ادى الى انتخاب مجلس لا يمثل بدقة الارادة الشعبية. الى جانب ان المجلس تشكل في ظروف افتقر فيها المجتمع الى تجربة وتراث في العمل البرلماني. وغابت عنه الحركة السياسية الفاعلة. مما اثر على وعي المواطن ودقة اختياره. فكانت النتيجة ان غالبية اعضاء مجلس النواب كانوا يمثلون مصالح الفئات العليا. او هم اصلا من الوزراء السابقين وكبار الموظفين والعسكريين المتقاعدين وكبار الرأسماليين والتجار والملاك والعقاريين. ويمكن احصاء اكثر من نصف اعضاء المجلس من هذه الفئات. وهذا اثر كثيرا على اهتمامات المجلس وترتيب اولوياته ووجه حركته وفاعليته فكانت موازنة الدولة تفوز باغلبية ساحقة دائما بالرغم من مدلولاتها الاقتصادية والاجتماعية. و المجلس لم يضغط بما فيه الكفاية من اجل فتح الملفات التي تلبي مصالح الفئات الشعبية مثل قانون العمل والضمان الاجتماعي وقانون نقابة المعلمين والشباب والطلبة والمرأة والمزارعين وكان ان الدور الرقابي للمجلس كان ضعيفا جدا ويكاد لا يذكر.

وقد نجحت الحكومات المتعاقبة في استيعاب المجلس وتسييره في الوجهة التي تشاء. وكان لبعض العوامل الذاتية عند بعض اعضاء المجلس دور كبير في تسهيل مهمة الحكومة في احتواء المجلس وابرز هذه العوامل ظاهرة الاستيزار الفاقعة وظاهرة المحسوبية والبحث عن تسهيلات وامتيازات فردية.

وهذا لا يلغي ان المجلس السابق كان من انجح المجالس التي مرت على البلاد لا بل انجحها.. وقد نجح المجلس في مجال التشريع باقرار عدد من القوانين المهمة على رأسها قانون محكمة العدل العليا وقانون الكسب غير المشروع وغيرها.

*** كيف يقيم بسام حدادين النائب دوره اثناء المجلس السابق؟**

- بالتأكيد الكلمة في هذا المجال لكم.. للمواطن لكن بالنسبة لي فانني اعتز بالجهود التي بذلتها اثناء السنوات الاربع من عمر المجلس واعتقد انني كنت امينا في الدفاع عن البرنامج الانتخابي الذي حملت رايته وكان لي المرجعية والموجه في التشريع وفي الرقابة وفي عرض مشكلات المواطنين ومشكلات المحافظة.. لكن كما تعلمون هناك في النهاية تصويت وعد الايدي ومهما كان النائب الفرد فارسا ومخلصا فلا يستطيع ان يمرر ما يشاء اراديا.

*** لماذا لم تكونوا موحدين في «التجمع النيابي الديمقراطي»؟**

- لم نكن موحدين لان خلافات جدية كانت بيننا بالرغم من توجهاتنا الديمقراطية. فمنا من آثر محاباة الحكومة ومنا من اعطى الثقة لموازنة الدولة ومنا من لم يكن مبادرا او فاعلا... لذلك كنا يافطة بلا مضمون، مما اثر على دورنا الجماعي وقدرتنا في التأثير على المجلس.. هذا امر محزن حقا.. وهو انعكاس لواقع حال التيار الديمقراطي في البلاد فهو تيار لم يتبلور بعد بشكل محدد وواضح الاهداف وهو يمر في مرحلة فرز حقيقية. فجزء منه بدأ يتذيل للحكومة ويحابيها على حساب برنامجه العام. وجزء آخر بدأ يصطف في صف المعارضة الوطنية الديمقراطية الجادة التي تتصدى لسياسات الحكم وتفضحها في صفوف الجماهير.... وانني على ثقة من ان التيار الديمقراطي في البلاد سينجح في التشكل ويتغلب على مشكلاته المركبة مما يوفر مناخات جدية لازدهار المعارضة الوطنية الديمقراطية في البلاد وفي المجلس النيابي.

*** كنت رئيسا للجنة فلسطين في مجلس النواب الاردني. ما هي ابرز**

يجب انتخاب مجلس الاعيان

المهمات التي قمت بها اثناء رئاستك للجنة فلسطين؟

- لقد اولينا في لجنة فلسطين عناية فائقة لمشكلات اهلنا في الارض المحتلة ولقضايا ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن وللاخوة المبعدين من الارض المحتلة بالاضافة الى الدور السياسي...

وانني اعتز بدور لجنة فلسطين عندما كنت رئيسا لها حين اقرت مجموعة من التوصيات التي اقرها المجلس فيما بعد اعطت للاخوة من ابناء قطاع غزة المقيمين في الاردن جوازات سفر مؤقتة وسهلت حق التملك ورخص المهن والسواقة والرعاية الصحية والتعليمية. لكن للاسف لم تجد قرارات المجلس كلها طريقها للتنفيذ. كما كنا نقوم بزيارات للجسور للاطلاع على مشكلات الاخوة العابرين للجسر. كما وافتخر انني صغت بيانا قدم الى مجلس باسم لجنة فلسطين اقره المجلس باغلبية ضئيلة عكست الموقف الشعبي من المفاوضات التي كانت جارية بين العرب واسرائيل. وكان لذلك البيان ردود فعل مدوية مما دفع بالحكومة ان تدفع بمؤيديها الى اللجنة في الدورة الاخيرة للمجلس وادى ذلك الى تعطيل كامل لدور اللجنة.

*** ودورك في اللجنة المالية عندما كنت عضوا فيها؟**

- بقيت دائما معارضا داخل اللجنة وفي المجلس لموازنات الدولة جميعها لانها تستند الى سياسات اقتصادية وضريبية وخدماتية تابعة الى وصفات صندوق النقد الدولي، وعارضت دائما سياسات رفع الاسعار والسياسة الضريبية، وعندما احيل الى اللجنة ملف الفساد المالي والاداري ساهمت بفاعلية مع بقية الزملاء في تحويل عدد من قضايا الفساد الى القضاء والى المجلس ولاحقا. بعد ان انيطت مهمة متابعة قضايا الفساد الى لجنة مختصة من المجلس ساندتها بكل قوة وكنت من الذين صوتوا بادانة رئيس الوزراء السابق زيد الرفاعي والوزراء الاخرين في الجلسة المشهورة.

في الدورتين الاخيرتين للمجلس اتخذ المجلس قرارا غير ديمقراطي يمنع عضو اللجنة من ابداء رأيه في المجلس اذا كان مخالفا لقرار اللجنة التي ينتمي لها.. فانسحبت من اللجنة المالية حتى احتفظ بحقي في المناقشة دون قيود خاصة ان اللجنة المالية في اواخر عهدها اصبحت لجنة تدافع بحماس عن سياسات الحكومة.

*** ما هو دورك كنائب لمحافظة الزرقاء في الدفاع عن مشكلات المحافظة؟**

- الحق.. الحق اقول لكم.. لقد عمل نواب المحافظة جميعا من اجل الدفاع عن مشكلات المحافظة وربما تميزت في تبني بعض المشكلات بشكل فردي وبالتنسيق مع المواطنين المتضررين مثل مشكلة بركة البيبسي حيث نجحت جهودنا مع المواطنين الذين هبوا للتصدي لهذه المشكلة واندفعوا بحماس للقاءات الواسعة التي نظمتها للضغط على الحكومة من اجل حلها، ونجحت هذه الجهود وقد بدأ العمل بتحويل بركة البيبسي هذه المكرهة الصحية الى متنزه وتنفس لعشرات الالاف من المواطنين الصعداء بعد ان رفع عن كاهلهم مكرهة بركة البيبسي التي ابتلعت ١١ شابا غرقا وكانت مصدر ازعاج متعدد الجوانب. كذلك ساهمت في معالجة مشكلة مصنع الخميرة ونجحنا في التخفيف من الضوضاء والروائح الكريهة المنبعثة منها، كذلك نجحت في حل مشكلة المجاري بالتعاون مع المواطنين في شارع شاكر - حي الحسين - الزرقاء ومعالجة ايصال الماء والكهرباء الى احياء عدة في الرصيفة وحطين والزرقاء، وعملت مع اهالي الازرق لمتابعة مشكلاتهم مع وزارة البلديات والصحة والاشغال العامة. كذلك قرية ابو صياح وقرى العالوك والقنية ومشكلات المزارعين في منطقة المزارع في الرصيفة ومشكلة اهالي حي جابر بن حيان في الرصيفة ومشكلات البناء العامودي في مخيم حطين والعودة ومشكلات النوادي الرياضية في حطين والعودة والسخنة كذلك مشاكل لجان تحسين المخيم في المحافظة.. كذلك مشكلة تلوث المياه في آبار عوجان.

وعملت مع نواب المحافظة على معالجة القضايا التالية:

١ - وقف مشاريع التطوير الحضري التي كانت تهدد اهالي جناعة وحي الظاهرية وحي الامير علي.

٢ - معالجة مشكلة الخربة السمرا ومشكلة المزارعين المتضررين منها.

٣ - نجح ضغط نواب المحافظة في اقامة مستشفى حكومي في منطقة ياجوز.

٤ - نجحنا في دفع الحكومة لاجراء انتخابات للمجلس البلدي في الزرقاء والرصيفة بديلا للجان المعينة كذلك غرفة تجارة الزرقاء.

٥ - الضغط المتواصل لمعالجة مكب النفايات في الرصيفة بالتعاون مع بلدية الرصيفة وامكن الدفع بامانة عمان الكبرى في اقرار مشروع حل جذري لمعالجة المكب سيبدأ العمل به قريبا.

اما مشكلة اراضي الدولة فلم تفلح كل الجهود المبذولة لايجاد حل لهذه المشكلة مما يتطلب تحركا شعبيا واسعا يتعدى المطالبة من النواب.. كذلك المدينة الرياضية التي جرى اغتيال مشروعها وتحويلها الى مجمع رياضي صغير لا يفي بالغرض.

ختاما اقول ان محافظة الزرقاء من المحافظات التي استفادت كثيرا في ظل مرحلة الانفراج السياسي وبدور فعال لنوابها على هذا الصعيد.

*** ما هي قصة كنيسة المقبرة التي يكثر الحديث حولها.. هل لكم ان توضحوا ملابسات وقف البناء وما هو دوركم في القضية؟**

- سبق ان وافقت الجهات المعنية على اقامة كنيسة في مقبرة المسيحية

جزء من التيار الديمقراطي يتذيل الحكومة والفرصة قائمة لازدهار المعارضة الجادة

في الهاشمية للصلاة على الموتى المسيحيين قبل دفنهم. وبدأ العمل فعلا ببناء الكنيسة فقامت بلدية الزرقاء بالطلب من القائمين على البناء بوقف اعمال الانشاء لان الموقع الذي اقيمت به الكنيسة غير مخصص للخدمات. وجرت مراسلات عديدة لمعالجة الموضوع دون جدوى. وقد قام الاب خليل جعار يرافقه النائب سلامه الغويري لعرض المشكلة امام محافظ الزرقاء الذي قام بدوره بتشكيل لجنة من ٥ اشخاص للكشف على الموقع والتدقيق في كل الملابسات القائمة، وضمت اللجنة بالاضافة الى الاب خليل النجار النائب سلامة الغويري والسيد متيب الور ومهندس من البلدية ونائب رئيس البلدية.. وقد توجهت اللجنة الى مكان البناء ودرست ملف القضية وقد غاب عن اعمال اللجنة خليل جعار واوصت اللجنة بكامل اعضائها الاربعة الواردة اسماؤهم اعلاه بنقل الكنيسة الى موقع آخر من المقبرة وهو المكان المخصص بالمخطط للخدمات. وبلدية الزرقاء ليس لها اي اعتراض على اقامة الكنيسة في المكان المخصص للخدمات.

هذه هي قصة وقف بناء كنيسة المقبرة... اما دوري في القضية الذي يتعرض من قبل بعض المنتفعين وقناصي الشعبية الزائفة فيتلخص بما يلي.. ما ان سمعت بالمشكلة حتى توجهت الى محافظ الزرقاء وسألت عن المشكلة. وعرضت دوري للمساهمة في معالجة القضية، فعرفت من المحافظ ان الاب خليل النجار ذهب برفقة النائب سلامه الغويري لمعالجة القضية. فكان عتبي على الاب خليل النجار الذي احترمه واقدر نشاطه وفاعليته لانه لم يطلب مني مرافقته الى محافظ الزرقاء بمعية النائب سلامة الغويري الذي اكن له كل الاحترام ولا اقول بديلا عنه. فانا نائب المقعد المسيحي في المحافظة وعلمت من المحافظ انه شكل اللجنة الخماسية المشار اليها واشاد المحافظ بوعي ومسؤولية الاب خليل وحرصه الشديد على ان لا يسمح باستغلال هذه القضية لاثارة نزعة طائفية وقد اثنيت على هذا القلق الرفيع للاب خليل وحرصه الصادق.. وانتظرت الى ان جاء قرار اللجنة الخماسية الذي اوصى بالاجماع (تغيب عن عمل اللجنة الاب خليل) بوقف البناء في المكان الذي بدأ العمل به وقد اعتمد المحافظ توصية اللجنة وجرى العمل بموجبها.

يؤسفني شديد الاسف ان ينطح عدد من الغيورين قولا لا عملا على الطائفة ويختلقون الوقائع الزائفة للتشويش علي مدعين انني رفضت ان اقوم بواجبي في معالجة هذه القضية عندما طلب مني ذلك. ويهدف هؤلاء سامحهم الله التأثير على اخوتي المسيحيين لكسب اصواتهم الانتخابية لكن سرعان ما تكشفت الحقائق وسقطت كل الزوايات المختلقة واصبح الجميع يعرف بدوافع التلفيق.

تعليق

تكايا الصحفيين

● اسامة الرنتيسي

من قال أن على الوزراء والمدراء والموظفين الرسميين وحدهم شرط الاستقالة من وظائفهم خوفاً من استغلالها . إذا رغبوا بخوض « معمعة » الانتخابات النيابية القادمة.

الصحفيون ، وهم الأخطر بالمناسبة ، ليسوا كلهم ملائكة ، فهم مثل أي شريحة من المجتمع بينهم الشياطين والأشرار ، كما بينهم الانقياء والأخيار.

ولكن شياطين الصحافة هم من أخطر الشياطين ، لأنهم يملكون اسلحة بارعة في الحرب، تقلب الجميل قبيحاً ، كما تدمي من كان في بيته مستريحاً.

فمن يتابع زوايا ـ « عفواً » تكايا ـ عدد من كتاب الصحف اليومية وكذلك الاسبوعية الراغبين بالترشيح للانتخابات النيابية ، يجد التركيز ومنذ ثلاثة أشهر على الدوائر الخاصة التي ينتمون لها ، وحتى لا نعمم تابعوا هذه « الجردة » البسيطة.

كاتب زاوية أسبوعية في صحيفة أسبوعية أصبح همه الوحيد منذ ثلاثة أشهر ما يحدث في مدينة الزرقاء وضواحيها من أزمة المواصلات وحتى أزمة المياه أخيراً.

كاتب آخر في صحيفة يومية ، أصبح بين ليلة وضحاها من مشجعي فريق المخيم ومن الذين يتابعون احتفالاته بالصعود الى الدرجة الاولى بعد عشرين عاماً من المعاناة « كما يقول كاتبنا العزيز . ولا يكتفي بذلك بل يشيد أخيراً باجتماع الهيئة العامة لاحدى الجمعيات التي أقامت الدنيا ولم تقعدها بإنجازاتها على كافة الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية !!

كاتب آخر ، قبض أخيراً على ما يداخله من افرازات « اقليمية » وأصبح ينضح ما بداخله في كل صغيرة وكبيرة ، ويحلم لعل وعسى أن تجد نبرته البغيضة مكاناً لدى أهالي دائرة إربد ، وهم براءة من هذه الافرازات ».

وأعود مرة أخرى وأؤكد أن هذه المساحات من الصحف ليست ملكاً وراثياً لأحد حتى يتحكم بها كما يشاء ، بل هي ملك للناس حتى يصل صوتهم الى طريقه الصحيح.

والحديث بقية

في رسالة الى الملك

أهل محمد عسكر يشرحون قضية ابنهم

بعث أهل الملازم محمد عودة عسكر المعتقل على خلفية قضية محاولة اغتيال الملك او ما يسمى « معتقلي مؤتة » برسالة مناشدة الى جلالة الملك يشرحون فيها قضية ابنهم.

وجاء في الرسالة أن ابننا الذي اتهموه باغتيالك ، لا سمح الله ، لم يسجل اعترافا واحدا طيلة ٨٥ يوما وهو تحت الضرب والتعذيب المبرح بل سجل اعترافا ووقع عليه بعدما هددوه بوسائل تعذيب تنال من كرامته ودينه ».

واضافت الرسالة « ما نريده من جلالتكم ، بالدرجة الاولى ، بأن لا يساورك شك في ولائنا واخلاصنا لك الذي رضعناه مع حليب امهاتنا وربينا ابناءنا عليه ».

«الاهالي» تتجول في مخيم البقعة وترصد اهم المشكلات

كثافة سكانية هائلة ، انتشار البسطات
سيطرة للعشوائية ، ضعف الرقابة الصحية

● تحقيق يسرى ابو عنيز

يعتبر مخيم البقعة من اكبر المخيمات التي اقيمت في الاردن والتي انتشرت في بقاع واسعة من المملكة. وقد اقيم المخيم على مساحة تقارب ٤٠ كيلومترا مربعا ويقيم فيه حوالي ١٥٠ الف نسمة تقريبا مما يشكل كثافة هائلة على المخيم من السكان.

وقد قامت «الاهالي» بجولة في المخيم حيث اطلعت على المشاكل والهموم التي يعاني منها المواطنون.


البسطات في الشارع

لعل من ابرز واهم المشكلات التي يعاني منها المواطنون في المخيم هي البسطات المنتشرة سواء على الشوارع او ما يسمى الارصفة - وان كانت غير ذلك لانها لا تحمل الا الاسم - فالبضائع منتشرة في الشوارع مما يعيق حركة المشاة في المخيم. ويشير السيد محمود ابو شنب ان حركة السيارات تكون بمسربين بالرغم من ضيق الشارع الذي لا يكاد يكفي مسربا واحدا فكيف للسيارات ان تستعمله بالاتجاهين.

وفي شوارع المخيم الضيقة تنتشر البسطات المختلفة من ملابس وادوات منزلية وحلويات واكسسوارات وخضروات ومواد تموينية وخردوات ولوازم مدرسية ومكتبية. كل هذه الاشياء موجودة في شارع لا يتجاوز عرضه سبعة امتار وبدون رصيف. ووجود اناس كانما انتشرت خلية نحل جاءوا من كل اتجاه، فحركة الناس وحركة العربات المنتشرة والبسطات الموجودة في كل مكان والسيارات الخارجة والداخلة للمخيم تسبب عرقلة للمواطنين فيه.

كما ان العشوائية وعدم التنظيم في المخيم مشكلة قديمة وقائمة يعاني منها السكان بشكل كبير وواضح كما قال السيد محمد سلمان ابو السيد الذي يعمل في محل بيع الالبسة القديمة.

لقد طالب سكان المخيم باقامة سوق خاص للبسطات حتى تخف الازمة المترتبة على انتشار البسطات والعربات في الشارع لكن ذلك لم يتم.

كما طالبوا بان يمنع سير المركبات في الشارع اثناء الفترة الصباحية نتيجة الضغط الهائل على الشارع من قبل المشاة والمركبات لكن جميع طلباتهم لم تسمع .. و لم يتم تنفيذ اي منها.

كما ان اجرة المحلات مرتفعة بالرغم من قدم هذه المحلات وحاجتها للصيانة واستبدال الالواح الصفيح التي تغطي اسطحها.

كما يعاني المخيم من عدم العناية بالنظافة بشكل عام ونظافة الشارع بشكل خاص. وكما يقول الشيخ سعيد ان عمال التنظيفات ينظفون الشارع في الفترة الصباحية لمرة واحدة ومن ثم لا يعودون لتنظيفه مما يسبب مكرهة صحية للمخيم وانتشار الذباب والحشرات وبالتالي انتشار الروائح الكريهة المنبعثة من الفضلات التي يتم القاؤها. كما ان اصحاب العربات الذين يقومون بالقاء التالف من الخضروات والحلويات في الشارع يساهمون في انتشار الامراض نتيجة عدم مراعاة النظافة العامة.

تعرض المخيم قبل ايام لحالة هي اشبه بالفيضان بعد ان تدفقت المياه العادمة من المجاري واستمرت لاكثر من ثلاثة ايام والشوارع عائمة بهذه القاذورات مما تسبب في انتشار الروائح الكريهة حيث شاهدنا بام اعيننا اثار هذه الفيضانات في المخيم ونتيجة ذلك انتشر الذباب الذي حل ضيفا ثقيلا على السكان.

اما الفقر في المخيم فهو منتشر، وكدليل على ذلك تدني دخل الافراد حيث ان معظمهم تتروح نسبة الدخل الشهر لهم ما بين (٤٠ - ١٠٠) دينار وقد تقيم خمسة اسر على مساحة لا تتجاوز ٣٠٠ متر مربع، وذلك لضيق مساحة المخيم والكثافة السكانية الهائلة عليه وكذلك اضطرار السكان لمزاولة الاعمال المزاولة المنتشرة رزق للاسرة التي قد يكون دخلها في اليوم الواحد لا يتجاوز دينارين كما اكد لنا عدد كبير من سكان المخيم.

وكحل لازمة السكن طالب الاهالي بالسماح لهم ببناء الطابق الثاني الذي قد يكون حلا لهذه الازمة لمن يستطيع ان يقيم هذا الطابق وهناك عدد من الباعة ممن يحملون شهادات عليا كما يقول عمر جابر الذي اضطر للعمل كبائع متجول للخضار على احدى العربات بالرغم من حصوله على دبلوم رياضيات وهذه حالة من مئات الحالات ودليل على انتشار البطالة والفقر في المخيم.




ويضيف احدهم ان اصحاب المحالات التجارية يطردونهم من امام محلاتهم والجهات المختصة لم تجد لهم حلا ليتمكنوا من كسب رزقهم وخصوصا ان بعضهم عاطل عن اعمل منذ ٤ سنوات ولم يتم توظيفه في مجال تخصصه.

كما ان الرقابة الصحية مفقودة في المخيم بشكل واضح حيث وجود الحلويات المكشوفة على ابواب المدارس وبيع اغذية تالفة. وقد حدثت قبل فترة حادثة تؤكد ذلك فقد قام احد مراقبي الصحة بجولة في المخيم وتبين ان هناك علب شوكلاته تالفة فالقاها ببركة للمياه لكن بعد ان ذهب المراقب احضرها صاحب المحل التجاري ووضعها في مكان لكي يجفف المياه عنها وبعد ذلك قام ببيعها وذلك لان المراقب يقوم بجولات شبه سنوية او لا تكون وهذا مايؤكده لنا السيد جمال الشربجي الذي يقول بان المسلخ لا توجد عليه رقابة كافية وقد يحضر بعض اللحامين ذبائح ميته من قبل. وقد قامت اللجنة الصحية قبل فترة باحراق ذبيحة لاكتشافها انها ميتة من قبل.


محمد ابو السيد

وعن المدارس يضيف الشربجي انها ضيقة حيث يحشر في الغرفة الصفية الواحدة ما يزيد على ٥٣ طالبا مما يعيق العملية التربوية ويسبب ضعفا لدى الطلبة بالاضافة لضيق الساحات المدرسة وتشقق اسطح الصفوف وقلة المعلمين في المدارس. وبعد المدارس عن المخيم وخصوصا مدارس البنات التي تقع في منطقة ابو نصر مع العلم انه لا توجد مواصلات داخل المخيم.

اما المركز الصحي فلا يقوم بدوره على اكمل وجه، كما ان نقص الادوية واضح وقد يقوم المراجعون للمراكز باكثر من زيارة من اجل العلاج وذلك لعدم وجود الطبيب الا في يوم محدد، فهناك يوم خاص للرجال.. فالرجل المريض لا يتم علاجه الا في ذلك اليوم.. ويوم مخصص للنساء وهكذا بامكان المريض الانتظار حتى ياتي اليوم المخصص له اضافة الى ان حركة الباصات غير منظمة بالرغم من توفرها حيث يوجد ما يقارب عشرة الاف شخص يتوجهون يوميا للعمل خارج المخيم اما الباصات فلا تتقيد بهذا الامر مما يسبب ازمة مواصلات لدى المواطنين.

وكذلك سيارة الاسعاف الوحيدة في المخيم التي لا تفي بالحاجة للسكان وعدم تجهيزها بما يلزم من تجهيزات وهي عبارة عن سيارة «بكب» قديم قد نستطيع ان نطلق عليها اي شيء الا سيارة اسعاف.

وبعد. فهذا غيض من فيض نضعه بين ايدي المسؤولين للحد من مشكلات سكان المخيم...

استثناء الاناث من التعيين لماذا؟

بادر الدكتور خالد العمري وزير التربية لتعيين مايقارب (٣٥) شخصا من خريجي الصحافة والاعلام في التربية.

وسيتم دمج هؤلاء الخريجين في مديريات التربية والتعليم لتعزيز عمل الاعلام في اقسام الاعلام في المديريات. كذلك ليساهموا في الاقسام الاخرى كمصادر التعلم وربما المناهج المدرسية. بالاضافة الى التخصصات النادرة التي لم تنسب من ديوان الخدمة المدنية من قبل حيث تم تعيين عدد من خريجي علم الاجتماع والادارة والهندسة وفروعها وخاصة الزراعة حيث سيتم تخصيص مهندس زراعي في كل مدرسة ليتولى تدريب المجتمع المحلي على اعمال الزراعة والحديقة المدرسية.

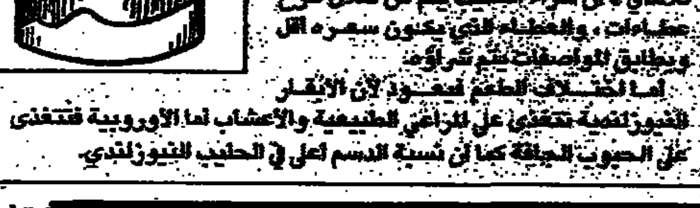
ويذكر ان التعيينات جميعها كانت من الذكور فقط ولم يكن للاناث نصيب فيها وغالبية الاشخاص الذين تم تعيينهم لم تحدد بعد مراكز عمله لهم.

والاعلام كخطوة متقدمة للوزير.

الدكتور العمري قال في اكثر من لقاء مع الفعاليات التربوية انه لا بد من إشراك جميع التخصصات في العملية التربوية ومن ابرزها الصحافة والاعلام التي ستصبح تخصصاً مطلوباً في التعيينات لدى الوزارة كل عام وذلك لاهمية

التموين وقضية حليبنا





علمت «الاهالي» ان وزارة التموين استغنت عن غالبية حليب الانشا الاوروبي وخاصة بلجيكا بحليب عن مصنفي نيوزلندي حيث لاحظ المواطنون الاختلاف في طعم الحليب وذلك لكثرة المستعمله من قبل ربات البيوت.

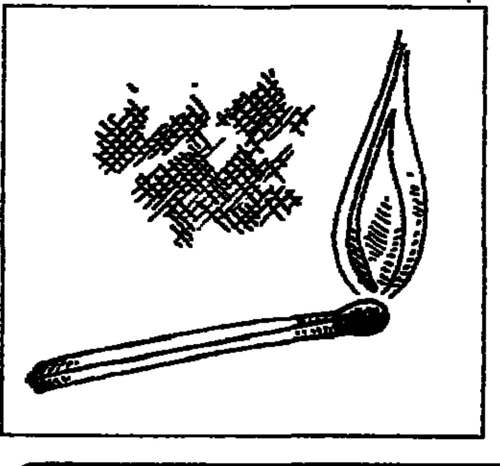
مصدر مسؤول في وزارة التموين قال «للاهالي» ان شراء الحليب يتم من خلال طرح عطاءات، والعطاء الذي يكون سعره اقل ويطابق المواصفات يتم شراؤه.

اما اختلاف الطعم فيعود لان الابقار النيوزلندية تتغذى على المراعي الطبيعية والاعشاب اما الاوروبية فتتغذى على الحبوب الجافة كما ان نسبة الدسم اعلى في الحليب النيوزلندي.

مشكلة المواصلات في ابو علندا

وصلت «الاهالي» رسالة من سكان ابو علندا وبالتحديد من منطقة المركز الصحي والمحرق والمنطقة الشرقية من اسكان الكهرباء تشكو من معاناة المواطنين من المواصلات خصوصا بعد ا اوقفت مؤسسة النقل العام باصاتها الاربعة على هذا الخط وبدات شركة خاصة لنقل الركاب بتسيير باص واحد فقط وتطالب الرسالة من وزير النقل ومدير مؤسسة النقل العام التدخل لحل هذه المشكلة.

عمال «جمكو» يشتكون



اشتكى عدد من عمال شركة الصناعات والكبريت «جمكو» في مدينة الزرقاء، بان ادارة الشركة تؤخر صرف رواتبهم في مواعيدها. وكذلك صرف راتب الثالث عشر منذ عام ٩١.

واضاف احد العمال ان ادارة الشركة ترفض منحنا زيادة سنوية، وكذلك صندوق الادخار بالشركة حيث يوجد فيه اكثر من (٧٠) الف دينار ولايعرف مصير هذا المبلغ.

اقتصاد

الذاتي والموضوعي في تراجع وضع شركة الفوسفات

● احمد [illegible]

تبين بنود القوائم المالية واحصائيات الانتاج و[illegible] لشركة مناجم الفوسفات الاردنية حدوث تراجع [illegible] نشاط الشركة وكما تعكسه ارقام الجدول الآتي:

السنة	كمية الانتاج (طن)	قيمة التصدير (دينار)
١٩٨٩	٦،٦ مليون طن	١٤٦ مليون دينار
١٩٩٠	٤،٧ مليون طن	١٣٩ مليون دينار
١٩٩١	٤،٨ مليون طن	١٢٣ مليون دينار
١٩٩٢	٤،٣ مليون طن	١٢٢ مليون دينار

كما تراجع صافي ربح الشركة من (٤١) مليون دينار [illegible] (٣٣) مليون دينار في ٩١ والى (١٩) مليون دينار [illegible] يجري الحديث عن تراجع اكبر لكافة مؤشرات [illegible] مقدم العوامل الموضوعية لذلك والمتمثلة [illegible] الخارجية والتي ادت الى تراجع ملموس في حجم الصادرات [illegible] السياسية التي حصلت في مجموعة دول اوروبا [illegible] صاحبتها صعوبات وتحولات اقتصادية كان من نتيجتها [illegible] حاجة هذه الدول الى استيراد الفوسفات وخاصة من الاردن. وتفهم ايضا التحولات الجارية الان في الهند التي [illegible] اسواق الفوسفات الاردني، هذه التحولات التي [illegible] استيراد الفوسفات من مؤسسة هندية حكومية [illegible] بعضها لتصبح شركة الفوسفات في مجمله من اختصاص [illegible] القطاع الخاص، كما اشتدت من جهة اخرى منافسة [illegible] منتجة للفوسفات ومنها المغرب الشقيق الذي [illegible] وتوسيع التعاون المشترك معنا في مجال انتاج وتصنيع [illegible] الفوسفات، واخيرا فان الحصار الاميركي [illegible] العقبة كان عاملا موضوعيا رابعا في الصعوبات [illegible] صادراتنا التعدينية الكبيرة.

ولكن مسؤولية الظروف الموضوعية لا تعفي [illegible] العامل الذاتي او مسؤولية الحكومة وادارة الشركة [illegible] ومجلس الادارة، في التصدي وخلال اكثر من [illegible] المشاكل التي برزت ولتحديدها وتحليل [illegible] الوسائل والطرق لمواجهتها، وتخطي الكثير من [illegible] ومن تلك مسؤولية البحث عن اسواق جديدة، [illegible] بالاسواق الحالية، وبالتوسع في تصنيع منتجات [illegible] الفوسفات الخام.

الفوسفات احدى الصناعات التصديرية الرئيسية [illegible] التي تساهم في التخفيف من حدة العجز في الميزان [illegible] وتشكل ارباحها جزءا مهما من ايراد ضريبة الدخل [illegible] نصيبها الحكومة اضافة الى مؤسسة الضمان الاجتماعي [illegible] فيها حوالي (٥) الاف عامل يعيلون (٣٠) الف مواطن [illegible] كمصدر التوازن الاقتصادي والديمغرافي بوجود [illegible] في منطقة الحكومية.

جهات واطراف اردنية مختلفة تهتم بوضع [illegible] تصحيح مشاكلها وتقدمها. ومن حق هؤلاء على [illegible] جهة مسؤولية تحوي المشاركة في الدراسة [illegible] والاطلاع بشكل واضح على كافة المعطيات [illegible] الشركة الى الوراء، ومع الاحترام للتغيرات التي جرت [illegible] ادارة ومجلس ادارة الشركة فهي ليست كافية او [illegible] الحالية الافضل للخروج من المأزق الحالي.

توضيح من حمامات ماعين

السيد رئيس تحرير جريدة الاهالي

ردا على المقال الذي نشر بجريدتكم الغراء «الاهالي» بتاريخ ٢٠/٩/١٩٩٣م عدد ١٣٧، تحت عنوان

في حمامات ماعين

قرارات فصل تعسفية للموظفين من اهالي المنطقة

لا نلومكم على نشر هذا المقال لانكم تجهلون الحقيقة تماما فالمصدر الذي اوصل اليكم المعلومات لم يقصد الاساءة الى اي جهة كانت، فهو لم يناشد بالاقليمية لانه هو نفسه يحاربها لعلمه بمدى خطورتها.

ونحن لم نتاثر بما نشر لاننا اسرة واحدة نعيش معا من سنين ونحن جميعا ابناء وطن واحد هنا جميعا ابناء مادبا وهناك ابناء اربد وكذلك عمان مخلصين لمن حولنا لاننا ابناء لهم وهم اهلنا.

وحتى تكون الصورة واضحة لمن يريدو معرفة ما يدور في حمامات ماعين نود توضيح بعض النقاط التي وردت في المقال وكانت عن حسن نية.

بالنسبة لما ورد عن الفصل التعسفي. منذ ان تسلمت الادارة الجديدة ولغاية كتابة هذا الرد لم نذكر بان هناك حالة فصل تعسفي قد تمت بالمجمع لاننا ادارة وموظفين ضد اي فصل تعسفي وقد سبق واقسم المدير امام الموظفين بانه لن يظلم احدا في هذا المجمع. ولكن هناك حالة فصل تعسفي قد تمت بحق خمس من الموظفين بتاريخ ٤/١١/١٩٩١م اي قبل تسلم الادارة الجديدة بسنة، وكانت لها ردة فعل من قبل الموظفين استمرت فترة ٤ اشهر من تاريخ فصلهم انتهت مع نهاية المحكمة الصناعية التي حسمت بعدم ارجاعهم لاعتمادها على المادة ١٦ب من قانون العمل والعمال والتي تنص على:

يحق لصاحب العمل انهاء عقد الاستخدام بسبب اعادة التنظيم في المؤسسة او بسبب زيادة عدد العمال.

اما بالنسبة لما ذكر بان اكثرية الموظفين هم من سكان اربد وعمان فحتى تكون الصورة واضحة والنسبة دقيقة اليكم هذا الجدول لنسب الموظفين العاملين في المجتمع.

- نسبة للموظفين من ابناء الاردن هي ٩٥٪
- نسبة الموظفين من ابناء الاردن الذين يسكنون منطقة مادبا وضواحيها ٧٥٪
- نسبة الموظفين من ابناء الاردن من باقي المحافظات ٢٠٪

هذه النسب ثابتة تقريبا من بداية تاسيس هذا المجمع.

اما الذي اثار استغرابنا [illegible] ورد في المقال حول المادة التي [illegible] ادخلت من ضمن قانون العمل [illegible] والتي تتضمن على ان لا تقل نسبة [illegible] في المشروع من ابناء المنطقة عن [illegible] وحتى لا تختلط الامور مع بعض [illegible] قانون العمل والعمال لم ينص على [illegible] مثل هذه او شبيهة لها لان قانون [illegible] والعمال يطبق على كافة العمال [illegible] دون تمييز.

فربما اختلطت الامور على من [illegible] اليكم هذه المعلومات، ربما كان [illegible] هذه المادة او بالاصح الشرط [illegible] على الشركات التي تقوم [illegible] داخل الاردن وهذا اتفاق يكون [illegible] العمل والجهات المعنية والشركة [illegible] للمشروع.

حتى يتم تشغيل الايدي [illegible] الاردنية وحتى نكتسب [illegible] منهم تكتفي بهذا التوضيح [illegible] اوضحناها لكم ونرجو [illegible] منتجعنا العزيز على قلوب [illegible]

ونسامح كل من [illegible] الاساءة الينا فنحن ابناء وابناء [illegible] الاردنيين.

موظفو حمامات ماعين
عنهم - مروان [illegible]

وجهة نظر

ضعف الخدمات الصحية.. من المسؤول؟

● يسرى عايد

ونحن على ابواب القرن الحادي والعشرين، وفي الوقت الذي يشهد فيه العالم تطوراً علمياً وخاصة في مجال الطب. ورغم ما يشهده بلدنا من تقدم من الناحية الطبية حيث اصبح في مصاف الدول المتطورة طبياً من حيث اجراء العمليات الجراحية والكادر الطبي المتميز، نجد ان مجتمعنا مايزال يعاني من بطء قاتل في تقديم الخدمات الصحية للمواطنين... ففي الوقت الذي اخذت الدولة على عاتقها تقديم الخدمات الصحية في كافة انحاء المملكة نجد ان خدماتها اقتصرت على المدن والاحياء الكبيرة من حيث بناء المستشفيات وتجهيز المراكز الصحية.

مناطق كثيرة مازالت تفتقر لوجود المراكز الصحية فيها على الاقل... رغم التجمع السكاني الهائل فيها.

وان وجدت المراكز فيها فإنها تخلو من ابسط الاجهزة الطبية. كذلك فإن الطبيب لايكاد يزورها إلا مرة أو مرتين في الاسبوع ولساعة واحدة لا اكثر، ودائماً تقتصر على طبيب عام دون اي من الاختصائيين، وتتكرر مثل هذه الحالة في كثير من الاحياء الفقيرة والنائية. كما تخلو من الادوية رغم ما تدعيه الحكومة من تقديم العلاج المجاني في المراكز الصحية.

ولكن حقيقة الامر ان المواطن يدفع مبالغ طائلة من اجل الحصول على العلاج المناسب. حتى ولو كان خاضعاً للتأمين الصحي سواء في المستشفيات الحكومية او الخاصة. فغالباً ما تكون الادوية غير متوفرة... وكانها قد اصبحت شيئاً اعتيادياً في مؤسساتنا الطبية... او انها مقصودة ليضطر المواطن لشراء الادوية. وكلنا يعرف ارتفاع سعر الادوية.

هذه مجرد ملاحظة... فهل يتم اخذها بعين الاعتبار من قبل الحكومة...؟

هكذا من الاصل

السـاحة الروسية مازالت مرشحة للمزيد من الاحداث السـاخنة

«ترتيب اوضاع الاقاليم» معركة يلتسين المقبلة

● كتب قصي النعمري

دخول الصراع بين المعارضة ويلتسين في دوامة العنف في روسيا اصبح المصر الاجباري الوحيد للصراع بعد ان عمل يلتسين طوال المرحلة الماضية على مركزة السلطة بيده. وتجريد البرلمان من اي سلطات يمكن ان تعرقل تنفيذه لمشروع الاصلاح السياسي الاقتصادي الغربي الذي كان قد تبناه. والذي يترتب على تنفيذه مجموعة من المساعدات والقروض من الدول الاوروبية وامريكيا



واليابان اصبح يلتسين بامس الحاجة اليها. بعد الانهيار الاقتصادي الكامل في روسيا، تلك المساعدات التي لايمكن لحكومة يلتسين الاستمرار بدونها، والتي اصبحت مشروطة بشكل واضح من الجهات المانحة. باتخاذ خطوات ملموسة باتجاه التخلص من المعارضة، واثبات القدرة على المضي بالاتجاه المتفق عليه.

ولذلك وقبل حلول موعد مناقشة الديون والمساعدات من قبل صندوق النقد الدولي، ونادي باريس تحديداً، والذي كان مقرراً بداية هذا الشهر. اقدم يلتسين على اتخاذ خطوات حاسمة، كان أولها حل البرلمان وتحديد ١٢ كانون الاول القادم موعداً للانتخابات

التشريعية. وهو الامر الذي عنى انفجار الصراع نهائياً وفتح الابواب لجميع الاحتمالات الممكنة ومن ضمنها استخدام العنف وحتى الحرب الاهلية.

وكما هو متوقع تمسك البرلمان بالدستور باعتباره السلطة الاولى في البلاد ولايملك الرئيس حق تجريده من صلاحياته، وهو الامر الذي اقرته السلطة الدستورية في روسيا، كما تمسك بشرعيته باعتبار ان الاستفتاء الذي جرى في ٢٥ نيسان ابريل الماضي رفض اجراء انتخابات تشريعية مبكرة. وهو ما اعتبر تزكية وموافقة شعبية على استمرار البرلمان الحالي في ممارسة مهامه.

ومع ان البرلمان وافق على حل وسط تجنباً لسفك الدماء وهو اجراء انتخابات تشريعية ورئاسية متزامنة في اذار القادم إلا ان يلتسين رفض هذا الامر، وصمم على إجراء انتخابات تشريعية في مطلع كانون الاول ورئاسته في حزيران القادم، وهي فترة ستة شهور تمكنه من اعادة ترتيب اوراقه بما يضمن له البقاء في السلطة.

ويرى المراقبون ان الصراع القائم الان في روسيا هو في واقع الامر صراع على السلطة بعيد كل البعد عن الشعارات والبرامج التي تطرحها الاطراف المتصارعة هناك، حيث ان يلتسين وحكومته والبرلمان والمعارضة من اقصاها إلى اقصاها جميعهم كانوا جزءاً لايتجزء من الحزب الشيوعي السوفياتي السابق وهم يمثلون البيروقراطية التي حكمت الاتحاد السوفياتي من جميع جوانبه قبل ان ينهار، وقد انفجر الصراع بينهم نتيجة عدم توصلهم إلى اتفاق لاقتسام السلطة الحالية، حيث عمل يلتسين منذ وصوله للسلطة على الاستفراد بكل شيء، وهو ما أثار حفيظة بقية الشريحة البيروقراطية التي كانت في الحكم. فمن حيث المبدأ لاتختلف المعارضة مع يلتسين حول مفهوم تحويل روسيا إلى الاقتصاد الرأسمالي ولا حول المسائل الاساسية في موضوع الديمقراطية الشكلية التي من المفترض ان يتبناها النظام السياسي في روسيا، ولكن الخلاف حول حصة كل منهم في السلطة. ولذلك فان جميع الشعارات المطروحة حول الديمقرطية والاصلاح والقومية وغيرها من كلا الطرفين ماهي إلا غطاء لهذا الصراع، ومع ذلك هذا لايعني انه لايوجد قوى جذرية فعلاً في روسيا، ولكنها في هذه المرحلة ليست طرفاً اساسياً في الصراع، نتيجة ضعفها وانحصار قوة تاثيرها.

ولابد من الاشارة في هذا المجال إلى مواقف الدول الغربية التي طالما رفعت شعار الديمقراطية وحقوق الانسان والتي جاء انقلاب يلتسين الاخير والذي راح ضحيته المئات من القتلى والجرحى في معركة عسكرية حقيقية، ليكشف شفافية وزيف تلك الشعارات الغربية التي طالما استخدمت في السنوات الاخيرة لتدمير قدرات الشعوب والاستيلاء على خيراتها.

لقد ايدت جميع الدول الغربية بلا استثناء، يلتسين رغم الوضوح الكامل في ان عمليته بعيدة كل البعد عن الديمقراطية وخصوصاً انتهاكه لدستور بلاده الذي رفض الشعب تغييره في استفتاء عام لم يمض عليه بضعة شهور. وهذا من الناحية النظرية على الاقل خرق فاضح لاسس الديمقراطية التي تعتمدها الدول الغربية.

لقد إستطاع يلتسين بقوة السلاح احكام قبضته على مبنى البرلمان ومدينة موسكو، وهو يحاول احكام قبضته على جميع المرافق الضرورية بعد ذلك، وخصوصاً الاعلام والصحافة والدفاع والامن وغيرها، ولهذا قام باجراء عدد واسع من التعيينات ولاحق جميع من اعلنوا ولاءهم للمعارضة البرلمانية، وينوي تقديم الغالبية منهم للمحاكمة.

ويرى المراقبون ان الصراع في روسيا بهذه العملية لم ينته بل على العكس تحول إلى شكل اخر اساسه على ما يبدو في المرحلة القادمة سيكون العنف، وذلك لان المعارضة ذات النفوذ الواسع لن تسلم اسلحتها بسهولة، وخصوصاً في المقاطعات والاقاليم التي كانت قد اعلنت تاييدها للبرلمان قبل احتلاله من قبل قوات يلتسين.

وبناءاً عليه فإنه من المتوقع ان تبدا عملية انفصال كبيرة لتلك الاقاليم والمقاطعات عن المركز موسكو، وهو ما يعتبر بداية عملية انهيار للفيدرالية الروسية.

وستكشف الايام وربما الاسابيع القادمة عن الاتجاه الفعلي لتطور الاحداث وذلك مرتبط بالتوظيف الذي سيختاره يلتسين لترتيب الاوضاع في الاقاليم على غرار ماحدث في موسكو ولذلك فإن الساحة الروسية مازالت مرشحة للكثير من الاحداث الساخنة في المرحلة المقبلة.

اجتماع المجلس المركزي
قيادي من الأرض المحتلة:

عرفات يريدنا دمى يحركها

الاهالي — تونس — بمقاطعة حوالي ثلث الاعضاء من مندوبي الجبهتين الديمقراطية والشعبية وجبهة النضال وعدد من المستقلين الذين اعتبروا الاجتماع محاولة لايجاد غطاء شكلي لاتفاقه مع رابين. بدأت يوم امس اجتماعات المجلس المركزي الفلسطيني في تونس. وعلى جدول الاعمال نقطة وحيدة، حيث حاول الرئيس عرفات ان يحصر النقاش في موضوع الاتفاق الذي انجزته المنظمة مع اسرائيل. بهدف الموافقة عليه من السلطة التشريعية الفلسطينية وبحجة تعثر عقد المجلس الوطني في هذه الظروف.

المقاطعون اكدوا ان اقرار مثل هذا الاتفاق ليس من صلاحيات المجلس المركزي اصلا.

وتقول مصادر المجتمعين ان عددا من اعضاء اللجنة التنفيذية يتصدرهم «ابو مازن» واخرون من المجلس المركزي. «والضيوف» من الداخل، طلبوا ادراج بنود اخرى في مقدمتها تشكيل اللجان الفلسطينية للمباحثات التفصيلية لتنفيذ الاتفاق مع الاسرائيليين، حتى لا تبقى هذه القضية الجوهرية بيد الرئيس عرفات شخصيا.

وتضيف المصادر ذاتها ان هناك حالة استياء عامة تسود اجواء المجلس المركزي بسبب ممارسات عرفات في الآونة الاخيرة.. حيث اقدم على اصدار اوامر عين بموجبها عددا من مقربيه على رأس مجموعات العمل الامنية والعسكرية والاقتصادية والاعلامية، وذلك دون الرجوع الى اللجنة التنفيذية ومركزية فتح. لكن مصدرا اعلاميا في حاشية الرئيس نفى ان تكون اي من اللجان قد شكلت، وان النية تتجه لتشكيل لجنة قيادية مؤقتة من الداخل والخارج تقوم بوظيفة الادارة التنفيذية في هذه الفترة، وتحضر للانتخابات العامة لسلطة الحكم الذاتي في تموز القادم. واللجنة تشكل بدورها عددا من لجان الاختصاص في المناطق المحتلة لتسيير شؤون المواطنين في غزة واريحا التي سيتم تسلم اداراتها من الاحتلال.

غير ان قياديا كبيرا في فتح قال لنا ان الصيغة التي يطرحها عرفات هي استمرار لنهج التفرد والاستفراد والتي لم يتغير عليها شيء عند الرئيس عرفات، حيث لا يزال يتهرب من سلوك الصيغة التنظيمية الصحيحة، بطرح امر تشكيل اللجان على مركزية فتح اولا ثم حمل هذا الاقتراح الى المجلس المركزي، لاستكمال تمثيل الفصائل والمستقلين من الكفاءات.

وقال عضو قيادي من الارض المحتلة يشارك في الاجتماعات ان صيغة عرفات تدل على استمرار عقلية الهيمنة على الداخل من قبل الخارج، فما يريده الرئيس ماريونيتات «دمى» وليس قيادة فاعلة على الارض.

ويرى المصدر ان الاخطر من ذلك كله الإشاعات التي بدا يطلقها مقربون من الرئيس عرفات تقول بضرورة تأجيل الانتخابات لسلطة الحكم الذاتي في تموز القادم بالاتفاق مع الاسرائيليين، لان الانتخابات في هذه الفترة القصيرة، لا تخدم قيادة المنظمة واعوانها، خاصة وان الشعب عانى الكثير من فساد وانتهازية عدد من الرموز التي تصدرت العمل الوطني والفتحاوي على وجه التحديد.

ورغم ان الاجتماع يقتصر على المقربين من عرفات فلم تخل اجواؤه من السخونة حيث ركز غالبية المتحدثين على ضرورة تغيير اساليب العمل المتبعة في المنظمة، التي كانت السبب في تفكيك هيئات المنظمة وانقسامها. وحذرت حنان عشراوي الناطقة بلسان الوفد المفاوض من الاستمرار بالعقلية القديمة في التعامل مع الواقع الجديد، وقالت ان فكرة تاجيل الانتخابات ستضعف من مصداقية المنظمة امام شعبها وامام العالم، وستساهم في توسيع الفجوة بين الشعب والقيادة.

المواجهة في الصومال تهدد مكتسبات كلينتون الداخلية

عيديد أربك الادارة الاميركية



بعد المواجهات العنيفة في الاسابيع الاخيرة بين قوات عيديد والقوات الامريكية المتواجدة في الصومال في إطار القوات الدولية هناك . والتي أسفرت عن سقوط العشرات من الجنود الامريكيين من القتلى والجرحى وإسقاط طائرتين وأسر طيار أمريكي ، أصبحت الادارة الامريكية تشعر أنها في ورطة كبيرة ، وانها اقبلت على عملية لم تكن قد حسبت حساباتها بدقة ، مما دفع العديد من اعضاء الكونجرس الى المطالبة بسحب القوات الامريكية من هناك باسرع وقت ، خصوصاً وأن هذه الفئة اعتبرت أن ما يحدث في الصومال لا يهدد الإمن القومي الامريكي ولا المصالح الامريكية في المنطقة . وفي حين دعت مجموعة أخرى من أعضاء الكونجرس الى تدعيم التواجد العسكري الامريكي في هذا البلد الافريقي ، لحماية أمن الجنود والقوات العسكرية المتواجدة هناك . وتحرير الاسرى من أيدي قوات عيديد . وتوجيه ضربة انتقامية له . تعيد للقوات الامريكية « هيبتها » على حد تعبيرهم.

وقد بدا الرئيس الامريكي في حيرة من أمره أمام هذا المأزق الذي أعاد للأذهان حرب فيتنام وأصبح يهدد بضياع العديد من المكتسبات السياسية التي حققها كلينتون في الاونة الاخيرة . ولذلك يرى المراقبون أن نتائج المواجهة في الصومال يمكن أن تكون وخيمة على الادارة الامريكية من حيث تاثيرها على الرأي العام الامريكي.

وقد أعلن الرئيس كلينتون انه سيقوم بتعزيز الوجود العسكري الامريكي في مقديشو من أجل تامين الانسحاب بسلامة أو بالحد الادنى من الخسائر لقواته هناك والتي من المفترض أن تنسحب في شهر اذار القادم.

وفيما دعا الجنرال محمد فرح عيديد الى مقاومة الوجود الاجنبي وخصوصاً الامريكي ، اصبحت تدور مجموعة كبيرة من الشكوك حول امكانية بقاء القوات الدولية الاخرى إذا انسحبت القوات الامريكية من هناك.

وكان كلينتون في تصريح له بداية الاسبوع الماضي أعلن أن القوات الاخرى ستبقى في الصومال في حال انسحاب القوات الامريكية ، ولم يوضح من هي القوات الدولية التي ستبقى ، حيث تدور الشكوك حول بقاء القوات الايطالية والفرنسية والقوات الاوروبية الاخرى ، وهو ما يفتح المجال للتساؤل عما إذا كانت الادارة الامريكية ستستخدم جيوش دول العالم الثالث الموالية لها ، لخدمة المصالح الامريكية بدل الجيش الامريكي ، باعتبار أن ذلك سيكون له نتائج اقل كلفة على الادارة الامريكية ، من الناحية السياسية والمالية حيث سيتمكن الرئيس بناء على ذلك من تخفيض الميزانية العسكرية الى الحدود الدنيا . خصوصاً إذا ما استطاع استكمال مشروعه في روسيا باتجاه تفكيكها نهائياً.

ولذلك فإن موضوع الصومال لم يكن منذ البداية يعكس احتياجات وموازين قوى العناصر الداخلية فيه، وإنما كان تجربة لدور الامم المتحدة الجديد ، دور الامم المتحدة بعد أن تحولت الى حكومة دولية تقودها أمريكا . ومع أنه ما زال موضوعاً لنفس التجربة . إلا أن تطور المواجهات هناك بشكل غير متوقع ، أهلته ليكون موضوعاً لتصفية حسابات أمريكية داخلية ، وبناءاً عليه فإن الموقف الامريكي سيحدد اتجاه تطور الاحداث هناك.

ان حقيقة واحدة هي الاكيدة من بين كل الحقائق وهي أن الانسان الصومالي هو العنصر « الارخص » من بين عناصر كل هذه المعادلة . التي تحركها الولايات المتحدة . حاملة لواء الديمقراطية الغربية.

ولا بد من الاشارة هنا الى ان الشعب الصومالي استطاع إثبات مسالة هامة وهي انه من الصعب إلحاق هزيمة بشعب مصمم على الاستقلال ، بغض النظر عن ميزان القوى العسكري . وهو الأمر الذي سيدفع القوى الغربية وعلى رأسها أمريكا لإعادة حساباتها جيداً في مواقع عديدة من هذا العالم.

خمسة أيام في سجن الجويدة : (٢)

السجناء يحلمون بالعفو
سجين أمضى ست سنوات ثم برئت ساحته!

● من : رمضان الرواشدة
سجن الجويدة

سألت أحدهم ، وكان يركض وهو يهتف « بدنا نحارب » : وقعنا جدول الاعمال مع الاسرائيليين ووقع الفلسطينيون اتفاقية غزة – أريحا اولاً ، ومع ذلك فاغنية الصباح ما زالت « بدنا نحارب ».

أجابني : من يعتقد بأن معركتنا الاستراتيجية مع العدو الصهيوني قد انتهت فهو مخطىء ، إننا في مرحلة سلام لكن ذلك لا يعني اننا وضعنا عقيدتنا جانباً.

العناية الصحية في السجن

العناية الصحية ، كما أخبرني بعض السجناء غير متوفرة بالشكل الكافي . أي مرض دواؤه عند المرض هو حبة اسبرين في الغالب. الدكتور يأخذ كشفية، وخدماته للسجناء ليست مجانية وكذلك الدواء ليس مجانياً واكد عدد من السجناء بأن إدارة السجن مستعدة لاحضار أي طبيب يطلبه أي سجين.

وقد لاحظت أن النظافة في السجن جيدة لكن استغربت أن يقوم شاويش كل غرفة بجمع عشرة قروش وربع دينار من كل سجين اسبوعياً لشراء السيرف والديتول والفونيك لنظافة الغرفة . مالمانع أن يكون ذلك على حساب السجين، وعلمت أن الصليب الاحمر يخصص ما مقداره ١٥ دولاراً لكل سجين تسلم للحكومة الاردنية للصرف على هذه السجون. السجين الجديد عليه أن يقوم بواجب الشطف أول دخوله ، أما من لا يرغب فيدفع نصف دينار لأحد السجناء المخضرمين أو الدائمين في السجن للقيام بهذه المهمة بدلاً عنه . علمت ، كما شاهدت أيضاً ، أن بعض السجناء يفضل حياة السجن على الحياة في خارجه ، بعضهم لا مأوى ولا مأكل له خارج السجن ، أما في داخله فالطعام متوفر ، وكذلك المنام. هؤلاء أصبحوا نزلاء دائمين لا يخرجون إلا ليعودوا في الاسبوع التالي . بالمناسبة فهم كثر.

التوقيف لفترات طويلة:

لاحظت أن العديد من المساجين أمضوا فترات طويلة في السجن موقوفين على ذمة قضية تنظر فيها المحاكم.

أحد الضباط اخبرني أن سجيناً بقي معتقلاً مدة ثلاثين شهراً وكان حكمه في النهاية سنة واحدة .

سألته من المسؤول عن تعويض هذا السجين عن الظلم النفسي الذي أحاق به. قال لي القانون لم يحدد ذلك وهذه هي مهمتكم في الصحافة ... الكتابة عن هذه القضايا.

أما السجين الذي بقي ست سنوات وبرأته المحكمة فأمره مذهل وحكايته غريبة فقد اخبرني احدهم أن سجيناً أوقف في إحدى القضايا مدة ست سنوات وخرج في النهاية بريئاً.

وحقيقة ... لم أصدق ما قيل لي عن أحد السجناء الذين أعدموا في أحد السجون الاخرى وتبين بعد إعدامه أنه بريء ، حيث قبض على الفاعل بعد ارتكابه جريمة اخرى واعترف بالجريمة الاولى.

توقيف المحافظ

أعطيت للمحافظ صلاحيات ايقاف أي شخص حتى يقوم أحدهم بكفالته أو الايقاف لاشعار آخر أو حفاظاً للأمن.

بعض السجناء يقضون سبعة أيام هي مدة حكمهم نتيجة تهمة مثل السكر أو مشاجرة، وعندما يخرجون وتنتهي مدة محكوميتهم يحولون الى شرطة العاصمة التي تحيلهم بدورها للمحافظ . المحافظ يوقفهم حتى يأتي أحد لكفالتهم فيعودون للجويدة مجدداً . البعض له ستون يوماً موقوفاً ولا يجد من يكفله مع انه أنهى محكوميته وهي سبعة أيام . بعض المعتقلين من أصحاب السوابق الكثيرة يوقفون من قبل المحافظ تحت عنوان « حفظاً للأمن » وبعضهم يوقف « حتى إشعار آخر » . « وحتى إشعار آخر » هذه تعني أحياناً سنتين توقيف . كثيرون يشعرون بالمرارة لأنهم لا يجدون من يكفلهم . البعض أهله يعيش في مناطق بعيدة وبالكاد يستطيع أن يطعم أولاده وأخواته . وكثير من الموقوفين الذين يحتاجون الى كفالة هم من الاخوة العرب فهناك عدد لا بأس به من المصريين وبعض الجنسيات الاخرى كالسوريين والسودانيين.

التهم الفضفاضة :

هنالك بعض التهم التي تعتبر فضفاضة يمكن لأي انسان أن يوقف بسببها مثال ذلك تهمة « ظروف تجلب الشبهة » . فعدد من الموقوفين بهذه التهمة قادهم حظهم العاثر: أما العودة ليلاً متأخرين وصادف أنهم مشوا في شوارع فرعية أو مراقبة من قبل الامن نتيجة مرورهم قرب أماكن مشبوهة ، وربما كانوا لا يحملون اثبات شخصية وحتى لو كانوا يحملون ولم يستطيعوا تبرير وجودهم يوقفون . ويحلق لهم « على الصلعة » بتهمة ، « ظروف تجلب الشبهة ».

احد الذين التقيتهم في غرفة ، مهجع ج يعمل في فرقة موسيقية عازفاً على « الطبل ». مشكلته كما أخبرني هو انه رياضي يحاول تخفيف وزنه عبر رياضة الركض. في احد الايام كان عائداً الى البيت راكضاً وعندما اقترب من منزله أوقفه شخص يلبس لباساً مدنياً وطلب منه هويته وكان على وشك دخول المنزل . أعطاه الهوية وهنا طلب منه مرافقته للمركز الامني . هناك أوقفوه بتهمة « مشبوه » أو « ظروف تجلب الشبهة ».

« العفو العام »

السجن عالم غريب كما قلت سابقاً . بعض الاخبار التي تنشرها الصحف في زوايا لا ننتبه لها تعتبر عند المساجين مفتاح فرج. عندما دخلت سألني الجميع بلا استثناء ، هل صحيح أن هناك عفواً عاماً ، فقلت لهم بشكل صدمهم لا لم أسمع بذلك. فأجابني بعضهم لكن المغرب « بيّضت » السجون ، أي اصدرت عفواً عاماً عن السجناء. واسرائيل ستطلق « ١١ » ألف سجين . قلت لهم أنا لم أسمع بذلك . أحدهم قال أنه في عيد ميلاد جلالة الملك سيكون هناك عفو عام عن المساجين . هناك احساس لا أعلم مصدره من المساجين أن هذه السنة مرت ولا بد أن يكون هناك عفو عام.

بعضهم يعتقد أنه بما أننا على أبواب انتخابات وبعد توقيع اتفاق غزة – أريحا فلا بد أن يكون هناك عفو عام.

خاتمة

تتنوع القضايا الموجودة داخل سجن الجويدة لدرجة لا يستطيع معها راصد أن يرصدها خلال خمسة أيام هي الفترة التي قضيتها قبل خروجي بكفالة . لكن لاحظت أن نسبة لا بأس بها موقوفة مثلاً بتهم هتك العرض وهي تشمل الاغتصاب واللواط وحتى التحرش بالفتيات. وتزداد عقوبة هذه التهم إذا اقترنت بالاكراه والعنف. وهناك قضايا مختلفة عديدة، أما تهمة تحقير السلطة القضائية . فقد كنت السجين الوحيد المتهم بمثل هذه التهمة. وعسى أن تكون لنا عودة . لكن هذه المرة اختيارية . الى سجن الجويدة للكتابة عن هموم ومشكلات شريحة من أبناء بلدنا بعد موافقة إدارة السجن.

الدول المانحة للمساعدات تقدم ٢ بليون دولار لاقامة البنية التحتية للسوق الشرق الاوسطية وتفكيك المخيمات

● بقلم خليل خوري

تحت غطاء تقديم الدعم المالي للحكم الذاتي الفلسطيني تجري الان في واشنطن مباحثات بين مندوبي اربعين دولة للتوصل الى اتفاق لتحديد مقدار الحصص المالية التي يمكن لكل دولة ان تساهم بها واقامة البنية التحتية «الفلسطينية».

وتعقيبا على توجهات المؤتمر بضخ مبلغ ٢ بليون دولار لانشاء البنية التحتية يقول السيد ياسر عبد ربه بان دراسة الجدوى الاقتصادية التي اعدها خبراء اقتصاديون فلسطينيون تشير الى ان هذه البنية تحتاج الى ١٢ بليون دولار، غير ان خبراء صندوق النقد الدولي الذين اسهموا بصورة رئيسية في الدعوة الى هذا المؤتمر وفي وضع الدراسات المالية والفنية لمشروع البنية التحتية لا يقرون اع تماد الخطة التمويلية التي تقدم بها ياسر عبدربه انطلاقا من تقييمهم لكلفة مرتكزات السوق الشرق الاوسطي الذي اصبح في ظل التنزيف ... بنية التحتية الفلسطينية، فقيام هذا السوق على ركائز هذه البنية لا يحتاج في الظروف الراهنة الا الى المبلغ المتفق على تقديمه، وذلك بهدف استكمال البنية التحتية كالطرق البرية وشبكة المياه والكهرباء الى ... اخره التي تم انشاؤها على مدى سنوات الاحتلال. وفي سياق المداخلات التي جرت في اروقة المؤتمر بين خبراء صندوق النقد الدولي وممثلي ابو عمار فقد اكد هؤلاى بأن ما يحتاجه الحكم الذاتي الفلسطيني من مساعدات تصل الى ٦ بلايين دولار لتغطية النفقات الجارية التي سينفقها من اجل تشكيل جهاز شرطة يصل عدده الى ٢٠ الف عنصر تكون مهمته الاساسية توفير الحماية للبنية التحتية للسوق الشرق الاوسطية وبالذات منها شبكة المواصلات تسهيلا لعبور السلع الاسرائيلية الى الاسوق العربية على ان يراعى عند انفاق هذه المساعدات تخصيص ٥٠٪ منها للانفاق على تفكيك المخيمات الفلسطينية في الضفة والقط اع واعادة تجميع سكانها في وحد.. سكنية سيتم انشاؤها في المنطقة المـ ..ة بين اريحا والاغوار الاردنية.

ويبذل ياسر عبد ربه وفريقه المشارك في المؤتمر مقايضة الارض بالوكالات جهودا مضنية لاقناع مندوبي الدول الغنية وبالذات ممثلي الجماعة الاوروبية واليابان لمضاعفة المساعدات المالية لكي يتسنى للشرطة العرفاتية تفريغ مخيمات قطاع غزة من اللاجئين الفلسطينيين وتوطينهم في المستوطنات التي سيتم انشاؤها في المناطق المنوه عنها. ولا يبدو من تصريحات ممثلي الدول المانحة بان المساعدة قابلة للزيادة، ومن مطالب ياسر عبدربه قبل ان تثبت الشرطة الفلسطينية كفاءتها في تفريغ المخيمات وتوطين اللاجئين والى غير ذلك من المهمات التي تضع نهاية للقرار الدولي القاضي بعودة اللاجئين الفلسطينيين الى وطنهم!

أحلام العودة والاستقلال ... غير واردة عند الجنرال

● عيسى شحادة

يتضح يوماً بعد آخر حجم التضليل والدعاية الرخيصة التي تروجها جماعة غزة - أريحا أولاً لتغطية فشلهم السياسي وفهلوتهم وشطارتهم التي ثبت بطلانها.

فها هي أحلام العودة لمئات الاف النازحين تتبخر ليعلن الجنرال رابين صاحب الاتفاق بأن حق العودة هو عبارة عن (لم شمل للعائلات) لا أكثر ولا اقل. وتمارسه الادارة العسكرية للاحتلال منذ سنوات طويلة. وحق العودة فقط للزوجات أو الازواج أو ابنائهم وهذه الحالات التي تعالجها الادارة العسكرية للاحتلال لا تتجاوز عدة الاف من الفلسطينيين منذ أكثر من عقدين من الزمن.

لقد بدد الجنرال رابين الاوهام التي صنعها وروجها موقعو اتفاق ١٣ أيلول حول عودة (٨٠٠) ألف نازح فلسطيني.

كما تتضح يوماً بعد اخر الحقائق الدامغة التي تفقأ العيون، ففي الوقت الذي تروج الدعاية العرفاتية للحكم الذاتي بانه مقدمة للحكم الوطني والدولة الفلسطينية يؤكد قادة الاحتلال الصهيوني من حزب العمل (أنه لا مكان لدولة ثالثة فلسطينية بين الاردن وساحل المتوسط).

لقد انتهت الزفة الاعلامية التي بدأت قبل شهر حيث مارست مشاغل الخياطة في الضفة الغربية عملها بحياكة عشرات الالاف من الاعلام الفلسطينية التي تم توزيعها على كل من هب ودب للمشاركة في عرس التأييد للاتفاق.

وشاركت فيها ماكنة الدعاية الصهيونية العالمية وصورت من قبل وكالات التلفزة العالمية وبثت عبر كافة التوابع الصناعية بالالوان ومن كل المحطات ، نقول انتهت الزفة الاعلامية . لكن عريس الغفلة اكتشف بعد فوات الاوان أن العروس الجميلة تركب دبابة ومصفحة وهليكوبتر عسكرية وتتجول بكامل سلاحها في بيت العريس بملابس الميدان. والمستوطنون يقتلون النساء الفلسطينيات بدم بارد. وتفجر المنازل بالصواريخ في غزة . فالاحتلال لم يرحل عن غزة وأريحا ويعلن الجنرال باراك رئيس أركان العدو أن الاتفاق كفل لجنوده ومستوطنيه حق استخدام الطرق ومنحهم الحرية للتجول في كل من غزة وأريحا وحق السيطرة على طرق المواصلات وعلى معابر الحدود في رفح وجسر الاردن.

من هنا نقول أن انفضاح أمر سماسرة الحكم الذاتي لم يترك أمام هؤلاء اي مجال للتراجع (فحبال الكذب قصيرة).

وهم حين ارتموا في أحضان العدو وفضلوا لقاء بيريز ورابين على لقاء الأشقاء العرب والفلسطينيين وشطبوا الدستور (الميثاق الوطني الفلسطيني)ومنظمة التحرير. وقسموا الارض والشعب الفلسطيني كانوا يعرفون جيداً الدور الذي يقومون به ، لكن دور الوسيط الذي يرغبون في القيام به غير مقبول لدى الاسرائيليين.

كل ما هو مطلوب منهم إعطاء الشرعية للاحتلال والقيام بدور القمع لابناء الشعب الفلسطيني وتصفية الانتفاضة الثورة داخل غزة والضفة الغربية المحتلتين. وتقسيم الصف العربي والدولي المؤيد للقضية الفلسطينية والعربية وتصفية منظمة التحرير الفلسطينية.

إن الجنرال رابين قد أفصح أن تشكيل الحكومة الانتقالية برئاسة عرفات سابق لأوانه وغير مقبول ، فحتى سلطة الحكومة المؤقتة لادارة الحكم الذاتي يرغب رابين أن تكون نتيجة انتخابات مجلس الحكم المحلي المحدود وليس نقلاً لبقايا اللجنة التنفيذية المنظمة من تونس الى غزة وأريحا .حتى هذه لم يوافق رابين في اجتماع القاهرة أن يمنحها لعرفات ورفضها كما رفض مصافحة عرفات أو الالتقاء معه في مؤتمر صحفي مشترك في قصر مبارك بالقاهرة.

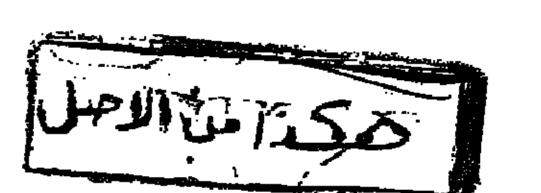
من جهة ثانية يظهر حجم التضليل في تصريحات رموز جماعة الحكم الذاتي .ففي الوقت الذي يصرح فيه محمود عباس بان العملة المستعملة في منطقة الحكم الذاتي هي الدينار الاردني بان سلطة الحكم الذاتي ستصدر جوازات سفر فلسطينية، يصرح نبيل الرملاوي بان سويسرا ستقوم بطبع العملة والجوازات الفلسطينية وطوابع البريد.

فمن تصدق الرملاوي أم عباس

وفي نفس السياق يصرح وزير دولة الاردني جواد العنـ... عضو وفد المفاوضات الاردني بـ... يوجد عملة ... جوازات سفر فلسـ... المسألتين هما من عمـ... سيادة وليس هناك سيادة في منطقـ... الحكم الذاتي او الاتفاق الموقع في و... يوم ١٣ أيلول ١٩٩٣.

كما يؤكد من جهة ثانية سمير حليلة أحد مهندسي السياسة الاقتصادية وهو محاضر في جامعة بيرزيت انه لا يوجد عملة للحكم الذاتي غير الدينار الاردني.

... من هؤلاء جميعاً.



هكذا من الأصل

فنون

فيروز .. تنفي شائعة مرضها

رداً على شائعة المرض التي انطلقت من بيروت الى القاهرة لتنتشر في الوطن العربي.

نفت فيروز في بيان أصدرته، كل الشائعات التي راجت او روجها بعض الناس ووسائل الاعلام اللبنانية والعربية حول تدهور وضعها الصحي.

وقالت فيروز في بيانها:

ان اصحاب النفوس الحاقدة والمريضة — وما اكثرهم اليوم — لايكتفون في المنافسة الفنية النزيهة، بل يذهبون الى حد تمني المرض والموت للآخرين، وهذا امر مرعب.

وذكرت أنها لن تتردد في ملاحقة الاشخاص الذين تعرفهم جيداً. ووسائل الاعلام التي تروج مثل هذه الاخبار الملفقة. وذلك بعدما تأكد لها أن الشائعة انطلقت من بيروت الى بعض العواصم العربية والغربية.

ورفضت فيروز اية اطلالة اعلامية أو تلفزيونية لنفي الخبر لانها تفضل أن تترك اطلالتها لاعلان جديدها الغنائي وختمت كلامها.

«والذين يغارون عليّ فليطمئنوا».

مارسيل خليفة في بيت الريف الأسباني

سوف أظل أعطي الفرح والأمل

عبر مارسيل خليفة عن نفسه بقوة في حفله الاخير الذي قدمه في «كاسادي كامبو» باسبانيا حيث بدا في أرض تراثه. وماضيه الحضاري الذي وجد فيه بديلاً عن السياسة والهزائم ولحظة الحطام الراهنة ونهاية النار الى رماد اليأس. يغني ويعزف وينشد كان شيئاً لم يكن. وكان شيئاً لم يحصل. حاملاً عود زرياب ونصوصه المعروفة عن الارض والالم والانسان والحنين والجراح. يومذاك وخلال الحرب كان يومي ان هذه النصوص تتجه في طريق التزام معين. لكن مارسيل خليفة يقول: «لم اشارك في الحرب ...انا كنت امام واقع وطن وأسعى الى وطن جديد وانسان جديد فوق التجزئة والانقسام...».

هتفوا له جميعهم ومن جنسيات متنوعة. كانت الايدي وهي ترتفع كانها يد واحدة. و «يحمل» مارسيل العود «مسؤولية» اشتعال الارض تحت اقدام الجمهور المتنوع. كان العود يحول القلوب الى قلب واحد وفخوراً بعوده. يقول مارسيل انه يعد كتاباً عن العود و«هو دراسة منهجية» ...يفتخر بالعود حالة شرقية تقتحم الغرب، تتصل بجذور الموسيقى الاسبانية الاندلسية. يتساءل عن الصلة التي تربط ما بين صخب الفلامنكو الوجيع ورحيل العود الحزين الى القلب والنفس.

وغنى مارسيل بادئاً بنشيده المعروف «لا..لا..لا» وكان الجمهور يهتف لكل حرف من حروفه ولكل نبضة من موسيقاه. وواعياً بعد رحلته الطويلة للملتزمة التي حملته اليأس، وشاعراً باليأس العام، وانه في ارض التراث انشد ولنشد راحلاً ما بين اسبان وعرب معظمهم كان من المغاربة الذين هتفوا له كما لو كان منهم، وحاصره فتياتهم عند الانتهاء ليوقع على البوماتهم.

«لم يبق لها غير الثقافة... لم يبق لنا غير النغم. ما هو حاصل مذلة ذهبت السياسة وبقيت الآلة. انتهت الحروب وبقيت المشاعر. سوف اظل اعطي الفرح والامل. اعجبني هذا التلاحم الروحي والنفسي عند الجمهور الذي صفق لي».

ويقول مارسيل يخونونني، لكن فني يعلو على السياسة. فهو منتشر في كل المناطق وفي بقاع من العالم. عندما عدت من المنطقة الغربية الى المنطقة الشرقية من بيروت لأغني كانت الصالة ممتلئة. انا ارى الحدث السياسي انكسارات وهزائم والفن يعوض. الفن جذور وكرامة ومعنويات. بيروت الآن واقع مرير وانكسار. الفن نافذة مضيئة لوحدها. لغة خاصة. ولنا لم اشارك في حرب لبنان بل كنت ارى واقعاً قبلياً. مناطقياً. طائفياً. كانت رؤياي للانسان وللمجتمع. ولست من افرازات الحرب بل انا فوق السياسة. هدفي الانسان ورمية ويضيف متحدثاً عن احساسه في اسبانيا:

«للموت الحاصل منذ سقوط الاندلس كارثة. ثمة سبعة قرون من الحضارة والثقافة. ملوك اوروبا كانوا يقولون للعرب اعطونا ضوءاً من عندكم...»

مع هذا الشعور المرافق للعود انفعلت قلوب الحاضرين من العرب. ومزج مارسيل خليفة مشاعر الاسبان بالعرب بالافارقة بالاميركول اتينيين. عاصفة من هتاف القلب متوجة بالعود التراثي ليسترجع معه مارسيل زرياب والتراث.

ويحس في تلك المساء انه يطأ ارضاً له فيها موطىء قدم.

فلاش

الكوميديا ومسرح الضحك عنوان ايام قرطاج المسرحية

عرس مسرحي اخر يضاف الى اعراس المسرح العربي، ففي الرابع عشر من الشهر الحالي، ترفع الستارة عن الدورة العاشرة لايام قرطاج المسرحية. فقد ساهم هذا المهرجان في دورته السابقة في اطلاق طاقات مسرحية متعددة من روجيه عساف الى مسرح نو ومن المسرح الجديد وجواد الاسدي والزرباني شريف عياد الى عبدالواحد عوزري وعبدالقادر علدلة ونور الدين الدرغي وريمون جبارة.

ولعل بلوغ هذا المهرجان من النضج ما يخوله الانطلاقة الى مرحلة جديدة، من الاحتفالات التي تقوم على تداخل اشكال التعبير، ومناسبات التكريم الى مقرر هذا العام الذي ستكون الكوميديا فيه عنوان العروض والندوات، حيث سيكون لمسرح الضحك مجموعة من الندوات بالاضافة الى عروض «فاميليا» لفاضل الجعايبي، «دون جوان» محمد ادريس، «مكي وزكية» الامين الهندي والمنصف نويب «كاليفولا» هشام رستم

مسرحية نور الدين الورغي الاخيرة، هناك عروض اخرى من بينها «بالعربي الفصيح» من مصر، «ارانب وقديسون» من لبنان ومن المغرب «نابولي ميلونيرا» ومن الجزائر «ارلوكان» غولدوني وعلولة ومسرح البسمة المجروحة.

بالعربي الفصيح (مصر)

ارانب وقديسون (لبنان)

فرقة نمارق السودانية تغني في عمان

تعد فرقة «نمارق» السودانية من اشهر الفرق الشبابية التي يرعاها المجلس القومي للآداب والفنون التابع لوزارة الثقافة والاعلام التي تغني باسلوب (الكورال). وقد طورت الفرقة موسيقى والحان وإداء الكثير من الأعمال الفنية السودانية من الاناشيد الوطنية والمدائح النبوية والاغاني العاطفية. خاصة وان عدداً من أعضاء الفرقة هم من خريجي معهد الموسيقى والمسرح العالي بالسودان. كما للفرقة العديد من الأعمال المتنوعة الخاصة بها. وقد شاركت الفرقة في العديد من المهرجانات والفعاليات الاقليمية والعربية كان آخرها مهرجان بابل الذي اقيم مؤخراً في العراق.

وكانت قد أحيت حفلاً فنياً في عمان تحت رعاية معالي وزير الثقافة الدكتور محمود السمرة بمسرح قصر الثقافة مساء السبت الماضي ويذكر أن الموسيقى السودانية غنية بالثيمات الافريقية والنوبية المتميزة، وقد ساهمت الموسيقى العربية في مزج هذه الثيمات ولخراجها بشكل جديد مميز.

مهرجان مسرح الطفل الاردني الثاني



بعد ان انهت لجان التقييم اختيارها للفعاليات المسرحية المشاركة في المهرجان الثاني حيث ستشارك سبعة اعمال في المسابقة هي:

حكاية السوس، اعداد واخراج سماح سوس، رحلة الحظ اعداد واخراج فراس المصري، والفتاة الرئيسة اعداد واخراج حسين شافع، والطائر الحزين اعداد واخراج فتحي عبد الرحمن، وحارة المحبة تأليف أكرم ابو الراغب واخراج ابو هنية، والسؤال تأليف واخراج فنيسا مشارقة، ومزرعة الفئران اعداد زكريا محمد واخراج مصطفى سلامة.

وستعقد على هامش المهرجان بالاضافة الى الجلسات النقدية مجموعة ندوات متخصصة في مسرح الطفل، المسرح التعليمي والتوجهات الحديثة في مضمون مسرح الطفل والمسرح المدرسي ومسرح الدمى وحقوق الطفل.

وقد حددت اللجنة العليا للمهرجان أهدافها بـ: ١ـ الاسهام في دعم الطفل في الاردن وترسيخ اسسه التي تتفق مع متطلباته واحتياجاته في العصر الحديث.

٢ـ تشجيع روح التنافس المثمر بين العاملين في مجال مسرح الطفل.

٣ـ تنمية الحوار البناء بين المهتمين بثقافة الطفل اثناء فترة المهرجان وبعد.

٤ـ العمل على تنمية الروابط وتوثيق الصلات بين المسرحيين العاملين في هذا المجال.

الشارع الاسود عنوان السينما الامريكية الان

يبدو ان الشارع الاسود الامريكي بدأ يستلهم اعمال هوليود المتعددة. فمع الانتهاء من فيلم «مدجج بالسلاح» تكون السينما الامريكية قد اضافت الى قائمتها فيلما جديدا يتعامل وقضايا الشارع الامريكي الاسود، وقد ازدادت نوعية هذه الافلام في السنوات الاخيرة وهي تعالج مواضيع تهم الامريكيين السود اولا، ثم الامريكيين بصفة تالية.

وقد بدأت هذه الافلام بالحضور جماهيريا اذ لها متابعون ومهتمون من انحاء العالم لما تشكله التجربة الاجتماعية السوداء من اهتمام خاص على المستوى الثقافي الى جانب من يتناولها على اساس انها تتيح له فرجة غريزية على افلام بوليسية.

وقد ميزت حالة الوعي الاجتماعي — السياسي معظم الافلام السوداء التي ظهرت خلال السنوات الاربع الماضية.

فقد حاولت سبايك لي رصد الموضوع العنصري على نحو لم تجربه السينما السوداء سابقا. في «افعل الشيء الصحيح» الى تناول انفجار الشارع الاسود نتيجة عداء مستحكم بين الامريكيين ـ الايطاليين والافريقيين.







سبايكلي

علي طالب في الأماكن الآفلة

في رواق البلقاء كان جمهور الفن التشكيلي منيراً باللوحات التي قدمها علي طالب، الفنان العراقي، والمدرس في جامعة اليرموك ... ومن خلال ٢٤ لوحة متنوعة استحضر علي طالب الاماكن التي خبرتها الازمنة والافعال، وصيرها خلفية تراثية وواقعية لأحداث مر بها، أو مرت به. ومن خلال التركيبة اللونية المليئة بغدايات الناس وأوجاعهم ألف علي طالب لوحات فنية تجسد العمق التكويني والتشكيلي لتلك الاماكن.

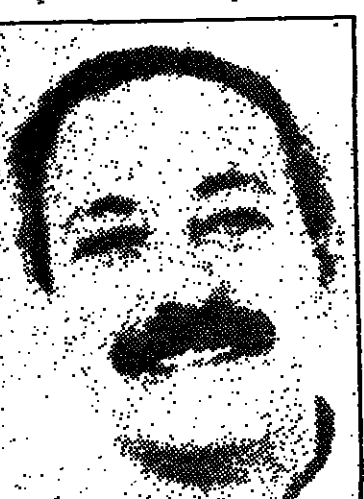
ان المشاهد يجد في الخبرة اللونية، وفي اعتماد الفنان على مضمون ما في كل لوحة. الطريق الحقيقي لفن لا يبتعد عن الحياة، ولا يغرق في التجريبية.

بعض لوحات الفنان، تمثلت بثلاث رؤوس يبدو منظرها مقلوباً، أنها تصوب وجهها نحو الاعلى مختارة ان تكون مسائلة ومستفهمة. والرأس عند علي طالب، اشكالية فكرية بحد ذاته، فهو حامل العقل، والحواس، وهو المواجهة وهو التشكيل الكوني الدائري، وهو العلة والسبب ايضاً لكنه وطول تاريخ العلاقة بين الفكر والمجتمع نجد الرأس مقموعاً، مصادراً، ملغى، وها هو على يد الفنان لوحة، بل ومكان يرينا من خلاله كم من التعاسة قد تسربت اليه، وكم من الالام قد تحمل... فمه المغلق، وعيناه المسبلتان نحو السماء وحواسه المجمدة، واحشاء الدماغ المفرغة الامن المعادلات والتكوينات، توضح ان الرأس عند علي طالب قضية فكرية قبل ان يكون تكويناً جمالياً للوحة.

اما لوحاته الاخرى، التكوين منها، والامكنة فقد رصدت بعمق الحال المتآكلة في الانسان وفي الاشياء، تلك الحال التي اختزنت تراثاً من الام الحواس والافكار، احتوت تطلعات محبطة تضيع بين سلالم متآكلة، وبناءات متهاوية. وما تبقى في هذه الاماكن الآفلة من ذكرى او لغة او ايقونة ما، جعلنا نستعيد احلامنا المجهضة، وعبثاً ينقع طيران فراشة فوق الاماكن القديمة او شال ملقى، او موعد مؤجل فكل ما تبقى من أحزان ذاكرة الاشياء هو الفقدان المستمر...

معرض علي طالب، هذا يشكل نوعياً تطوراً متميزاً في فنه. فقد تدرج مستوى اللوحة وأصبحت الوان المادة، الداكنة منها والمضيئة، كلها قد تمحورت في صناعة موقف رافض لكل القناعات التي تصدرها الالوان البراقة للاشياء. انك ما ان تشاهد اللوحة حتى تحيل ذاكرتك الى الماضي، الى تلك الازمنة التي كانت الالوان فيها علاقة ولغة.





علي طالب

مهرجان جربة الدولي للفيلم الاسطوري والتاريخي

يتفرد مهرجان جربة الدولي التونسي بخصوصية تقديم افلام الاسطورة والتاريخ وقد جاءت هذه الخصوصية من واقع الجزيرة «جربة» المترسخة في الاسطورة والتاريخ.

وكرست دورته الرابعة لهذا العالم تحت عنوان «السينما والشخصيات التاريخية»، وكانت الشخصية الوحيدة في المهرجان الحديثة العصر «شخصية فنان الكاريكاتير ناجي العلي» بحضور فرجه عاطف.

وقد عرض في المهرجان فليم لويس الطفل الملك من اخراج روجيه بلوتشون، ويصور صعود الملك لويس الرابع عشر الى السلطة وما صاحب ذلك من مفارقات.

وتحت عنوان الشخصيات التاريخية في السينما عرض فيلم «اسد الصحراء» للمخرج مصطفى العقاد. وفيلم الرسالة وفيلم موسيليني الفصل الاخير اخراج كارلو ليزاني.

وقد تميز هذا المهرجان بتكريم رائد السينما المخرج صلاح ابو سيف.

في صالة بلدنا للفنون

افتتاح معرض الفنانة المصرية منى زعلوك وولادة القافلة

تم افتتاح معرض الفنانة التشكيلية المصرية منى زعلوك، والذي تقيمه صالة بلدنا للفنون ويستمر حتى ١٤ تشرين الاول الجاري. وقد حضر حفل الافتتاح الفنانون المشاركون في المهرجان العالمي الاول للفنون التشكيلية الذي يقام حالياً في الاردن، اضافة الى فعاليات ثقافية وفنية عربية ومحلية.

وقد احتوى المعرض على اربع وثلاثين لوحة منفذة بمواد مختلفة، استوحت موضوعاتها من البيئة القروية والصحراوية المصرية. ويذكر ان الفنانة منى زعلوك متخصصة اصلاً في الاخراج المسرحي إلا انها تفرغت للفن التشكيلي، بعد ان تتلمذت على يد الفنان المصري الراحل فؤاد كامل، احد رواد الفن السوريالي في مصر.

وقد اقامت اكثر من عشرين معرضاً شخصياً لاعمالها في السنوات بين ١٩٧٧/ ١٩٩٣، اضافة إلى مشاركاتها في المعارض الجماعية. والفنانة منى زعلوك مقيمة منذ سنوات في باريس حيث تتفرغ لعملها الفني.

ومن ناحية اخرى فقد تخلل افتتاح المعرض الاعلان عن ميلاد جماعة فنية تطلق على نفسها اسم «القافلة» وتضم نواتها احد عشر فناناً من جنسيات مختلفة، من بينها الاردن ومصر والعراق وفرنسا وتونس وفلسطين. وقد القت الفنانة منى زعلوك بياناً يعرف بجماعة القافلة، وقالت بانها «جماعة لها فكر ورؤية واحدة ووضع انساني مشترك، مبني على الاسس الروحية والمحبة والسلام والسماحة والمساواة. وتؤمن بالعمل الجماعي وصولاً الى فلسفة الفن».

هذا وقد تضمن الاعلان عن الجماعة تشكيل اطار من الاصدقاء «للقافلة» ضم شعراء وفنانين ونقاداً ومدراء لعدة صالات للفنون في الاردن وتونس وفرنسا.

بريد الأهالي

رحلة المدينة

حدث مواطن احد معارفه عن تصرفات يراها غريبة تصدر نحوه من قبل قاطني مدينته التي يعيش بها.. حيث يحس ويشعر بحيلهم المدروسة لابعاده عنهم عندما يحاول التقرب منهم.. او السير من امام محلاتهم او حتى الوقوف والتحدث مع اي انسان حيثما كان وايتما وجد في «مكان عام او خاص» تراهم وقد بدت رموشهم تتحرك.. وشفاههم تتهامس... وايديهم تلوح باشارات بهلوانية وعلامات الغضب والاستياء تلمح بوضوح على وجوههم.. وكان مسا قد اصابهم في اعماق نفوسهم.. واخرج لهم نفورهم في وجه من ظهر في وجودهم... ممن يظنون به الظنونا.. ولا يريدون ان يعرف شيئا عما «يفعلون.. ولمن يعملون»؟ وصغارهم وكبارهم ورجالهم ونساؤهم.. يجوبون شوارع المدينة «داخل حافلات ومركبات صغيرة وكبيرة... ومحملة بشتى الاشياء المعروفة وغير المعروفة وقد علت بعضها سلالم من خشب وحديد».. قبل مغادرتهم لخارجها تاركين وراءهم...«من يتربص بحذر على جوانب الطرقات.. وينتظر بلهفة عودتهم افواجا افواجا.. على مدار عقارب الساعة.. فرحة بما جاءت به واصوات مواكبهم لها صداها في اختراق سكون الليل.. وانتزاع غفوة الاحياء من سباتهم العميق..«وصمت من حدث برهة.. ثم اراد ان يكمل ولكن قاطعه صوت مفاجىء من بعيد ينادي على من كان مستمعا اليه على عجل» هيا بنا نلحق الركب قبل ان يداهمنا ظلام الليل الرهيب»

* محمد النسعة ـ معان

تبخر

اسقيني بحبك
فناجين
من الطيب
والعنبر
وامسحي كل همومي
وكل احزاني
واجعليها تتبخر

عناق

لم اكن اعلم
بان حبك
سيصل لهذه الدرجة
وهذا القدر
لم اكن اعلم
بان حبك سيعانق
نجوم السماء
وضوء القمر

بعيد

احبك يا من
نسجت من
كلماتي
من همساتي
احلى واعذب
نشيد
احبك يا من
اخذتني بحبك
وعشقك للبعيد

* شعر احمد خليف الدبوبي



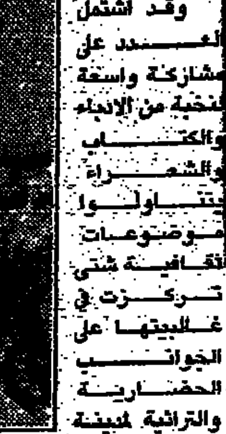


من صحيفة «الأهالي» أشرف ... صباح

بانوراما الثقافة

عدد جديد من مجلة عمان الثقافية

صدر العدد الخامس من مجلة «عمان» الثقافية التي تصدر عن امانة عمان الكبرى ويترأس تحريرها الزميل عبدالله حمدان.



وقد اشتمل العدد على مشاركة واسعة لنخبة من الادباء والكتاب والشعراء يتناولوا موضوعات ثقافية شتى تركزت في غالبيتها على الجوانب الحضارية والتراثية لمدينة عمان.

وحمل غلاف المجلة عنواناً بارزاً حول تفعيل الحياة الثقافية في العاصمة، وهي المهمة التي تحاول امانة عمان التصدي لها بالاضافة إلى موضوعات اخرى حول الرواية العربية، والرؤية المركبة لمدن فلسطين، والوطن في شعر عبدالرحيم عمر، وعمان في روايتي مؤنس الرزاز «الذاكرة المستباحة» وجمال ناجي «الحياة على ذمة الموت» واستطلاع شامل عن مدينة حلب، ومدخل إلى اثر التراث المحلي والعربي والاسلامي في القصة القصيرة في الاردن، ومنى السعودية، نخالة من عمان، سيرة مختصرة، وموضوعات ثقافية اخرى.

اعمال درويش الكاملة بالانجليزية

غاب الشاعر الفلسطيني محمود درويش عن المشاركة في المهرجان الاول للشعر العربي الذي تنظمه بالقاهرة هيئة قصور الثقافة.

وغياب درويش عن المهرجان يعود لتواجده في لندن لمتابعة الترجمة الانجليزية لاعماله الشعرية الكاملة.

وقد شارك في المهرجان (٦٠) شاعراً عربياً منهم سميح القاسم وادونيس واحمد عبدالمعطي حجازي وفاروق جويدة وعدد كبير من الشعراء الشباب.

ندوة اثار القدس تواصل أعمالها

واصل المشاركون في ندوة اثار القدس والجهود المبذولة من اجل انقاذها جلسات عملهم مساء امس.

وقدم الباحث الدكتور كامل العسلي ورقة عمل بعنوان / حارة الدباغة واهميتها التاريخية باعتبارها احدى حارات القدس العريقة والتي تقلبت عليها عهود مختلفة.

وقال ان حارة الدباغة تقع في وسط القدس إلى الجنوب من كنيسة القيامة مباشرة وهي جزء من حارة النصارى.

كما استعرض الباحث الفترات الزمنية لهذه الحارة وما جرى عليها ويقربها من تغييرات الحقب الزمنية المختلفة.

وتناول الباحث حسن الكرمي في ورقته التي كانت بعنوان / حرمة الماضي / كيف كان العرب يتغنون بالماضي ويحنون اليه ويخاطبون الديار والاطلال.

وكانت الورقة الثالثة والاخيرة في هذه الجلسة للدكتور غازي بيشة تحدث فيها عن الحرم الشريف في ضوء اكتشاف القصور الاموية واهمية هذه القصور كاثار عربية ذات امجاد عريقة تبين مدى الاهتمام في المدينة المقدسة من قبل المسلمين في مختلف العصور.

مهرجان مسرح الطفل

سيقام في الايام القادمة مهرجان لمسرح الطفل، ومن خلال المتابعات الميدانية لهذا المهرجان، انه سيكون مهرجاناً نوعياً، لما ينشده المعنيون من الاهمية التي يرجونها من العروض.. واذا كان لنا من ملاحظة اساسية للمسرحيات المعدة للطفل، هي ان الكتابة للطفل تتطلب شروطاً فنية صعبة، من اهمها اللغة التي تتناسب ومدارك الطفل وامكاناته. وافضل الاساليب الفنية لاستيعاب مدارك الطفل، هي اللغة المغناة، اللغة المشحونة بالاسطورة والشعبية والمحلية، وعبثاً نحمل ذاكرة الطفل وقابلياته ما ليس باستطاعته استيعابه.

كما ان التعامل الفني مع الاطفال، اخراجاً وتمثيلاً يتطلب هو الآخر لغة المرونة الجسدية، واللغة الفنية البسيطة.. او عبثاً تكتب او تتعامل فنياً مع الصغار كما لو كانوا ممثلين كباراً او محترفين..

ومتى ما وعينا الطريقة الفنية للتعامل مع الطفل استطعنا ان نؤسس نواة لعمل فني جاد.

جنة المنسيات

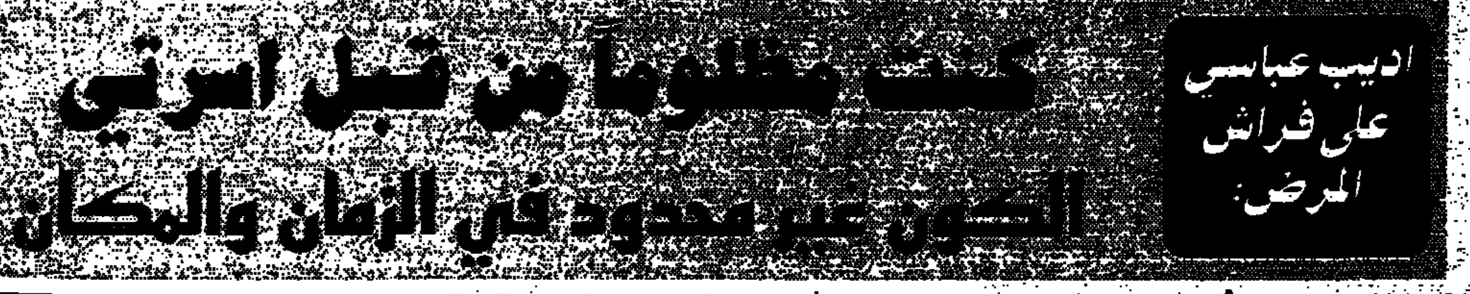
صدر للشاعر العراقي المعروف سعدي يوسف ديوان شعري جديد، هو جنة المنسيات اعتمد فيه تقنية شعرية جديدة، هي الرؤية من خلال ذكرة وعيني الاعمى. ولما كان هدف الشاعر، هو الكشف عما هو مجهول في الحياة اليومية للاشياء، استخدم باصرة الذاكرة، وخلفية ثقافية، والعصا لجس المجهول المعلوم من الحياة.. ان ديوان سعدي الجديد، اذ يؤكد اصالته الشعرية، ونموه الفكري المتصل، يوضح لنا ان المفردات الاساسية في شعرية سعدي ماتزال معطاءة.

«مالك الحزين» من جديد

يعمل ابراهيم اصلان حالياً على انجاز روايته الجديدة، التي يستكمل فيها بعض مناخات «مالك الحزين» يقتفي الكاتب المصري اثار تلك الغربة «المؤقتة» التي تستمر عبر الاجيال، في ملحمة الهجرة من الريف إلى المدينة، تلك الهجرة التي تتحول معها اماكن الذاكرة إلى اسطورة يعيش المرء ساعياً في العودة اليها.

صخرة طانيوس لامين معلوف

هو عنوان رواية امين معلوف الصادرة اخيراً بالفرنسية عن «دار غراسيه» في باريس، ينطلق صاحب «ليون الافريقي» من حادثة حصلت فعلاً في الجبل اللبناني خلال القرن الماضي، ليتحول روايته إلى وصلة غرائبية وشاعرية في ذاكرة عضو وثقافة شعبه طارحاً العلاقات الخفية التي تغطي للحب المستحيل معناه في كل الاماكن وكل العصور.



اديب عباسي على فراش المرض:
كنت مظلوما من قبل اسرتي
الكون غير محدود في الزمان والمكان

ولد اديب عباسي عام ١٩٠٥م في بلدة الحصن ـ شمال الاردن، واكمل تعليمه الابتدائي والاعدادي في مدارسها ثم درس في دار المعلمين في القدس بين عام ٢٦ ـ ١٩٢٧ ثم اوفد في بعثة دراسية إلى بيروت إلى الجامعة الامريكية في عام ١٩٢٧ ودرس اللغة العربية والعلوم معاً وتخرج منها عام ١٩٢٩. وكان اول اردني يحمل درجة الليسانس (البكالوريوس)، ومن زملائه في الجامعة حسني فريز وفوزي الملقي وجميل سماوي وصياح الروسان ويعقوب معمر والشاعر ابراهيم طوقان.

بدأ اديب بالكتابة وبدأ نجمه يلمع فيها خلال السنين الاخيرة من الدراسة، بعدها شرع في الكتابة في مجلة الهلال والرسالة والمقتطف.

وللاديب العديد من الآراء والافكار والنظريات العلمية اضافة إلى انه شاعر وناثر..

في مستشفى راهبات الوردية في اربد كان لنا هذا اللقاء مع الاستاذ المبدع اديب عباسي:

● حوار: سلامة الشطناوي

ثمة من يرى ان اديب عباسي أمضى عمره مظلوماً، فهل كنت كذلك حقاً؟

ـ ان كان الناس ـ ومعظمهم لايعرف الحق بالمعنى الصحيح ـ يقرون ان اديب عباسي عاش مظلوماً، فهل يحتاج اديب إلى شهادة أخرى كي يثبت انه عاش مظلوماً.

اديب قدم للفكر الانساني مالم يقدمه مفكر سابق من حيث تصحيحه لكثير من المفاهيم والنظريات واكتشافه نظريات جديدة، فالكون عند انشتاين وعند كل علماء الفلك كون محدود، اما اديب فيثبت انه كون غير محدود في الزمان والمكان، وبرهان ذلك انه لو كان الكون محدوداً في المكان، وهو غير مخلوق اي طارىء في الزمن لوجب ان تنطفىء جميع النجوم فيه. لما ونحن نراه يملأ الفضاء من النجوم المشعة الازلية فمعنى ذلك ان الكون غير محدود في الزمان والمكان، لانه لو كان محدوداً في المكان وهو أزلي لوجب ان تنطفىء جميع النجوم فيه، لكن لم ينطفىء لان كل نجم من النجوم يستمد طاقة من حوله مما لايعد من النجوم بحيث يعوض عن مافقده إلى حين، ثم يأخذ يتناول من الطاقة اكثر مما يفقده، وحينئذ ينفجر، ويظل غيمة غير مشعة حتى يتكون نجم جديد بفعل الجاذبية، ثم يتناول من الطاقة اكثر مما يفقده منها فينفجر من جديد، وهكذا، من الازل إلى الابد. ومعنى ذلك ان النجوم الموجودة ليست النجوم الازلية، وانما سبقها اجداد، وأجداد إلى غير نهاية.

وردا على سؤالك، نعم.. كنت مظلوماً من قبل اسرتي، والاقدار، والغرب كلهم لان العالم العربي خاضع لليهود، واليهود يسيطرون على كل العالم بمساعدة الانجليز.

يقال ان اديب اشتهر قبل عدة عقود بابحاثه العلمية والفكرية، مثلما اشتهر بمحاوراته ومساجلاته الفكرية التي كان يرد فيها محاوراً لبقاً وذكياً على العقاد، كيف ذلك؟

ـ كنت مولعاً بالقراءة والكتابة منذ صغري وعندما اصبحت قادراً على التفكير المستقل اكتشفت حقائق عديدة في علم الفلك وعلم الحياة وعلم النفس بل وفي الرياضيات فانا الوحيد بين علماء الارض الذي استطاع ان يربع الدائرة، يعني ذلك انني وجدت طريقة لإيجاد مساحة الدائرة بشكل صحيح وليس تقديرياً.

وطريقتي هي ان اصنع دائرة مع قطر معروف ثم ارسم حولها مربعاً واجد مساحته ثم اجد النسبة بين الدائرة وقطرها وبين المربع المرسوم حولها وضلعه، وعلى هذا إذا أردنا ان نعرف مساحة أي دائرة، نعرف مساحة المربع المرسوم حولها، فاذا كانت النسبة ثابتة كما وجدناها هي مثلاً كنسبة ٩/ ١٠ نستطيع ان نعرف مساحة اي دائرة متى عرفنا مساحة المربع المرسوم حولها، فاذا كانت مساحة المربع مثلاً ١٠×١٠ = ١٠٠ تكون مساحة الدائرة ضمن هذا المربع ٩×٩، اي النسبة التي وجدناها بين الدائرة وقطرها، وبين المربع المرسوم حولها وضلعه، فإذا كانت النسبة مثلاً ٩/ ١٠ تكون مساحة الدائرة المرسومة ضمن مربع ضلعه ١٠ هي ٩×٩=٨١.

ثمة من يرى انه يجب اعادة الاعتبار إلى عباسي، كيف يكون ذلك برأيك؟

ـ بان يطبعوا مخطوطاتي، هناك حوالي ٩٠ مخطوطة. كلها اشياء مبتكرة، واخر «ما جاء لي فيها نظريتي في ماهية قوس قزح، نحن نرى قوس قزح كإسمه» قوساً، ولكن في الحقيقة هو خط مستقيم يخرج من خلال الضوء الابيض، من نُقط مستقيمة من المطر مفردة، والا لخرج مختلطاً، اما سبب انحنائه فهو أن الارتفاعات كلما ابتعدت عنا يساراً او يميناً، تتقلص قامتها وتظهر منحنية، وهي في الحقيقة غير منحنية.

ما هو سر الاعتزال في حياة اديب عباسي؟

ـ سر الاعتزال هو ان حكومة الاردن قطعت سبل الرزق عني، لقد طلبت العمل في سوريا وفي العراق، وفي مصر، لكنهم جميعاً لم يردوا، لانهم كانوا خاضعين تحت الاستعمار.. حتى مهنة التعليم لم يسمحوا لي بممارستها.

ماذا عن نسفك لنظرية اينشتاين، كيف وضعت لها البديل، وحدثنا عن نظرية التعويض؟

ـ ببساطة، نسفت نظرية اينشتاين بان الفضاء ليس مادة، وان الكون غير محدود ومنحني، اما نظرية التعويض، فهي اعظم نظرية في الفلك، فلو كان الكون غير محدود لوجب ان تنطفىء كل النجوم فيه، لان النجوم حينئذ باطراف الوجود، تفقد طاقة، دون ان تنال عوضاً عنها، وهكذا يتقلص عدد النجوم المضيئة من الاطراف بالتدريج، حتى ينطفىء اخر نجم، لكن الكون مايزال مملوءاً بالنجوم المشعة وحيث يوجد فضاء توجد نجوم، فمعنى ذلك ان الكون غير محدود في الزمان والمكان، اي ان النجوم الموجودة الان موجودة من الازل وموجودة في اي بقعة من الفضاء، بمعنى آخر، الكون كون غير محدود في الزمان والمكان (موجود منذ الازل) على عكس ما يقال في الاديان.

ماذا عن رأيك بفرويد؟ ونيوتن؟!!

ـ فرويد اخطأ كثيراً عندما اعتبر ان الاحلام كلها نتيجة العقل الباطن، فانا اعتقد ان هناك اذاعات كونية للاحلام، فهذه الاحلام تفرض علينا فرضاً، اما نيوتن، فيقول ان الاجسام تتجاذب بالنسبة لكتلتها وبالنسبة لمعكوس مربع للمسافة بينها، والحقيقة هي: يجب ان يكون النص على هذا الوجه: «تتجاذب الاجسام بالنسبة لوزنها وليس بالنسبة لكتلتها، وبالنسبة لمعكوس مربع المسافة بينها» وبرهان ذلك ان الفضائيين مع مركباتهم حينما خرجوا عن نطاق جاذبية الارض، فقدوا اوزانهم، ولم يتجاذبوا مع مركباتهم، فلو كانت الجاذبية هي مسألة كُتل لوجب ان يتجاذبوا حينما خرجوا عن نطاق الارض اكثر من تجاذبهم. وهم على سطح الارض، لانهم يكونوا قد تخلصوا من جاذبية الارض، ولكن الواقع، لم يحدث شيء من ذلك اي ان التجاذب بين الاجسام على الكرة الارضية ينجم عن وزنها الذي هو مقدار جذب الارض لها، وعلى ذلك حينما ترتفع الاجسام عن الارض خارج نطاق جاذبيتها تفقد قدرتها على التجاذب.

استاذ اديب، ماهي وجهة نظرك بالايدلوجيات؟

ـ بعضها صحيح، وبعضها غير صحيح، مثل الايديولوجية في الوجودية لسارتر، وأساسها انه لايوجد ثواب ولا عقاب، ولاخلود في الكون فيجب ان نستمتع بالحياة لاقصى الحدود، وهذه النظرية ليست جديدة، فالابيقوريون، قالوا هذا القول، منذ الوف السنين وسميت فلسفتهم هذه بفلسفة اللذة. اما الاديان، فتقول ان الانسان مرشح لجنة او نار «ولكن في الحقيقة هنا غير موجود».

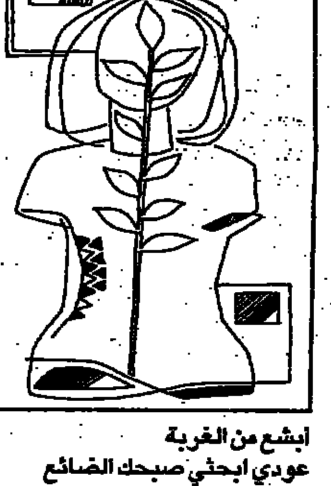
سمعت من احد معارفك ان هناك طيفاً جاءت يقول انك ستخلد، ما قصة هذا الطيف، وبماذا تفسره؟!

ـ نعم، هتف بي هاتف يقول انك ستكون اول خالد على الكرة الارضية فأجبته بهذه الابيات:

لابوركت بشرى من الجعلان
في هاتف هتفوا، بلا استئذان
أي انني ساكون اول خالد
في الارض بين الناس والحيوان
كخلود كفار بنار جهنم
كفروا بطاغوت وبالجعلان
لابوركوا بهتافهم، ياليتهم
هتفوا بحتم الموت بعد ثوان

صباح يا عمان

● شعر جهاد ابو سليمان



وكل جبل كنهد يصطلي
وكل جبين يعاند ولاينحني
وكل الياسمين يبعث أريجاً متبرجاً
صباح وردي ساخن
كخد حسنية تكابر الدلال وتستكي
اني بعيد وأمسي الحزين منك قريب
وتعوذك غربتي كاني عاشق
من زفرة الوجع الليلي
ورشق للمدافع والمبررات
نخلت جفاري الروابي
واطرق المراهقين
تكهل الليل في القفراء
وارتحل صهيل الصبايا
وروعة الصنوبر
وعقرت نخلات رأس العين
صباح ياعمان
كم كان للزيتون فيك نشوة
والظلال وقيلولة المحتلين
فهل سيعودون بعد القين
تعب الغريب
كتبي ضال اثقلته المبادىء واعيته
المواعيد الكاذبة
وصبحك
نرجسي الشذا
وجدول من الحب
نحيك عينا للغادين والقادمين
مفترق عربيد فيه التاريخ
ولكنك لاتبكين وتُبكينا
ولسنا من الذين لايحزنون
ولسنا من الذين يكرهون
يقطع فينا الحنين اوتارا
ابشع من الغربة
عودي ابحثي صبحك الضائع
صبحك الشارد
خوفاً من الجنود
من القانون، اعيدي نشوة الدفء فيك
لحن المهابيش
والشرفات النائمة
صباح ياعمان
ارجعي للحياء صباه في البلقاء
صباح على الخيام المشرعة
على المدارس والعلالي والسلالم
والارصفة
صباح على الصبار
والعصافير الصغيرة
على الاهازيج اليافعة
نشتاق اليك
توشمك على الخدين بنجمتين
ونرضع على صدرك رمانتين
صباح فرح دامع ياعمان

«اربعون» في اربعين عقل!!

● اسامة الرنتيسي

مؤسسة شومان وكعادتها [illegible] احياء [illegible] الاسبوع الماضي تكريماً لاربعين [illegible] الدكتور عبداللطيف عقل [illegible]

[illegible]

هو السبب في تجاهل مثقفينا وادبائنا الذين قدموا اعمالاً ادبية تستحق التخليد.

تستحضرني في هذه الاجواء حفلاتنا الفنية التي تتزخرف بها مهرجاناتنا الفنية وما اكثرها، كيف يتسابق الحضور وقبل ساعات من بدء العرض لالتقاط احد المقاعد الامامية مفتخرين بذلك، او لتجنب المشاركة «بالزحمة» على الابواب والتي تبدأ دائماً مبكراً في مثل هذه الحفلات.

كنت أود لو اقترح على ادارة مؤسسة شومان، ان تستضيف في كل نشاط ثقافي جاد تقيمه، احد الفنانين «المخضرمين» حتى لو كان على شاكلة «عمرو دياب» لكي يتسنى انجاح ذلك النشاط.

دكتور عبداللطيف عقل لك ولنا العزاء وايضاً لمن يعشقون الحياة.

وايضاً الكلمات التي القيت من

الاحساس الشعري

● ياسين نصير

في العشرين سنة الاخيرة نمت عند الادباء ظاهرة الاحساس بالاشياء، وبالرغم ان هذه الظاهرة جزء من فلسفة كبيرة وواسعة، هي الظاهراتية، او الفومونولوجيا. الا انها ادبياً نمت ضمن تيار الرواية الجديدة، ومن قبلها ضمن مضمار التصويريين، والسريالية الى حد ما.. ومع اننا في الوطن العربي لم تنم مثل هذه الاحاسيس الشعرية بالاشياء الا بعد ان ترجم النتاجات الادبية الحاملة لها. الا اننا وبحكم تطور العلاقة بين المثقف والمكان، تولد عندنا احساس ما باننا ازاء ظاهرة عيانية تنتمي ذاتياً إلى ابداع مفرد، وإلى حاسة مفردة، نمت وكانها رد اعتبار للتجربة الذاتية مع المحيط، ومع البيئة، وانقطاع واضح عن المثاقفة او التقليد، مع تاثر مباشر برواية السرد البارد التي شاعت في الرواية الامريكية بعد الحرب العالمية الثانية.

وبما ان هذه الحاسة الثقافية بالاشياء عندنا بلا جذور معرفية، ولا تاثر كبير بما يحدث، لانها ليست بمستوى التقليد او الاحتذاء، بما تمتلكه من خصوصية تعتمد على ذات مفكرة، ذات متفقة قبل اعتمادها على معلومة او منتوج ادبي، اصبحت عندنا قليلة، بل وضعيفة، ومحصورة في اطار من الشعرية السردية، قبل ان ترتبط بالسردية الشعرية. ولذلك ظهرت لدينا تحولات في الشعر باتجاه الاحساس بالاشياء قبل ان تحدث التحولات نفسها في الرواية او القصة القصيرة. ولم يقف الامر عند امكانات الشعر الذاتية في التعامل مع الاشياء بوصفها جزءاً من بنية المكان للحدد للحدث، وانما لان الشاعر، وبحكم نوعيته الاسلوبية كان اكثر المثقفين تحولاً بوعيه من الحال الذهني إلى الادراك والاستبصار. فالشعر يمتلك قدرة على التحول إلى الكثافة الاسلوبية وإلى التزاوج بين ماهو لغوي وماهو بصري، وقد اسهم المجاز في تركيز الاثنين في لفظ مشحون بما هو يومي ومالوف. يستطيع هذا اللفظ ان يؤشر باتجاهين، اتجاه يركز فاعلية التجربة الذاتية، واتجاه يركز المخزون الذاتي للشيء... وعندما بدأت الحداثة الشعرية في اواسط الاربعينات بدأت اول ما بدأت بتطوير العياني، والمشاهدة، وانهاض قيم الناس البسيطة واشيائهم المالوفة، ورفعها إلى المستوى الشعري من خلال تزامنها المعرفي مع الادراك والوعي بالحس النضالي... ان



قارىء اشعار البياتي الاول، وبخاصة الثمار والكلمات، وعشرون قصيدة من برلين يجدها مليئة بما هو بصري، وبما هو [illegible] بوعي، ويستشعر ان الشعري ليس الا تلك المفردات المشبعة بالشعبية وقد اختزنت ذاكرة اجيال وافكار.

لاشك ان الاشياء الشعرية . او الشعري في الاشياء شيئان مختلفان، [illegible] الاحساس بالشعري، كان الشيء [illegible] معينة، زمنية ما، تؤهله [illegible] او ميثولوجيات، والا اصبحت كل الاشياء متساوية. فالشعرية زمنية، وموروث وافكار قديمة، وما هو الشيء يحمل هذا الارث كما لو كان هو جزء منه. ولذلك لاتظهر هذه الشعرية [illegible] لناس لم يمتلكوا عيناً او ذاكرة معرفية [illegible] عن المعاناة والدقة بما يجعلهم يكتشفون في اشياء الحياة المعاصرة جذر الاشياء، وعمق تاريخها ولذلك نادراً ما تعامل الشاعر مع [illegible] الواقع الحديثة الا وكانت سمة له بهيأة تقريب [illegible] او بوضع صدام وشكوك [illegible] التعامل مع الاشياء الحديثة [illegible] التراثي الا وكان شعرياً، بمعنى ان عمق [illegible] البصرية والتذكرية مع الاشياء هي التي [illegible] شعريتها.

لم يقف الامر مع شعرية الاشياء [illegible] الميثولوجي، انما يتجاوز ذلك إلى الاحساس بشعبيتها، او بما تمتلكه من تركيبة [illegible] نطلق عليها النغمة الشعبية [illegible] هذه النغمة الحال الشعرية بين [illegible] اي انها تصبح حداً فاصلاً بين [illegible] لاشعري في الاشياء وبين الشعري فيها.

في مرات كثيرة ينهض [illegible] مفردات بيئية محلية، واحاجي [illegible] وكنايات وامثال ويضعها في مقطع من [illegible] واقعها السابق، هذا الانتشال [illegible] الارتفاع بها إلى موقع اخر، ومن ثم نمايته [illegible] موقعها الجديد. هو احد اهم الطرق [illegible] في ردم الزمنية الذاتية للشيء، [illegible] مشترك في الاشياء المفترقة. [illegible] لأيكمن الا في الاشياء المفترقة. [illegible] شتراوس في الانثربولوجيا البنيوية [illegible] شعوباً مختلفة الامكنة والازمنة [illegible] متشابهة برغم انها لم تلتق. [illegible] باشلار في الخيال المادي للاشياء [illegible] تمتلك حساً بالوجود يوازي [illegible] نعي ان هذه الاشياء [illegible] العلمية، ودور مابعد العلمية، [illegible] العلمية هو الذي يحمل الشعرية. [illegible] للطائر، هو الكهف، وهو البيت [illegible] بينهما، هو عامل الالفة التي [illegible] يقظتنا المستمرة بالبحث عما [illegible] في المالوف.

قصص قصيرة
نجوم خضر







● عز الدين سعيد احمد
تعز ـ اليمن

(١)

كان الوقت مساءً... رشا لاتعرف كم هي الساعة، ولكنها لمحت من النافذة عتمة مخيفة واشباحاً... ونجوماً تفر بعيداً.

... عشر ايدي وخمس بنادق... امتدت إلى صدر ابيها وانتزعته من حضنها، غشاوة الدمع لم تمكنها من التدقيق في ملامحهم، لكنها قالت لامها وهي تبكي:

كانوا اشباحاً بلا ملامح!!

(٢)

ادركت رشا ان سنة من السواد مضت الان، فهي تغرس سنبلة سابعة في (صحراء العمر) وصارت تكتب اسمها وتعد إلى مابعد العشرة، وترسم ازهاراً ملونة ونجوماً!!

تذهب إلى المدرسة البعيدة، تتأبط حقيبة تغلق بشريط ملون ومرسوم عليها نجوم كثيرة بخيوط خضراء.

هي هدية الاب القابع هناك خلف متارس من عسكر وحديد.

(٣)

في المدرسة قالت المعلمة:

الارض يا اطفال كروية... وهي من الكواكب وليست نجماً

وقالت رشا:

ان النجوم تفر بعيداً في المساء لتهرب من قبضة العسكر الذين يسرقونها ويعلقونها على اكتافهم نهاراً.

وأردفت سراً إلى زميلاتها:

وحدي انا وابي نعرف هذا الامر... فالمعلمة لاتعرف السر ولا اين تختفي النجوم نهاراً...؟!!

(٤)

في كل مساء... تكمل رشا رسم نجوم خضر وتصعد إلى السطح وتقذفها إلى العالي لتعوض السماء عن النجوم التي سرقت نهاراً.

(٥)

هذا المساء تحيت رشا تكورت كطائر جريح في السطح البارد تحدث نجومها الخضر: لم يارب خلقت «العسكر»؟

اليسرقون نجوم الليل ويخضعونها على اكتافهم نهاراً؟!!

فضاءات

خريف القصة!

● موسى برهومة

ثلاثة اعوام مرت على ذلك الموقف!

ثلاثة اعوام انقضت، وما تزال القشعريرة تراود مخيلتي من ذلك السحر الكامن في البال، او كلما حلت ذكرى حادث او مجزرة!

[illegible]

ها هي القشعريرة تعاودني وانا اخط هذه الحروف، وتحملني إلى ثلاثة اعوام مرت على ذلك الموقف، ثلاثة تلك القصة الرسولية [illegible]

[illegible]

تفاعلات قضية « الاهالي »

تزايدت الأسبوع الماضي ردود الفعل على قضية اعتقال الزميل رمضان الرواشدة والتحقيق مع الزميل جميل النمري وإحالتهما الى القضاء بتهمة ذم السلطة القضائية.

فقد عقدت لجنة الحريات في مجمع النقابات اجتماعاً مساء الثلاثاء ٥/١٠/٩٣ ناقشت فيه القضية وقررت دعوة اللجنة لاجتماع آخر بحضور رئيس رابطة الكتاب الأردنيين ونقابة الصحفيين ورئيس مجلس النقباء.

وفي يوم السبت ١٠/٩ عقد اجتماع ضم الدكتور محمد نائل عبيدات رئيس مجلس النقباء والسيد فخري قعوار رئيس رابطة الكتاب الأردنيين والدكتور اسحق الخيري رئيس لجنة الحريات وبحضور عدد من اعضاء لجنة الحريات في مجمع النقابات.

وبعد مناقشة كافة جوانب القضية بعثت رابطة الكتاب الاردنيين برسالة الى رئيس الوزراء استنكرت فيه اعتقال الزميل الرواشدة والتحقيق مع الزميل النمري واعتبرت أن ما جرى يشكل « انتهاكاً للحريات العامة والحقوق الاساسية للمواطنين وفي مقدمتها حرية التعبير ». كما تم الاتفاق على أن يقوم نقباء النقابات المهنية بإرسال مذكرة الى رئيس الوزراء بنفس المضمون وتطالب بوقف انتهاكات حقوق الانسان المتزايدة في البلاد.

كما قررت اللجنة دعوة الأمناء العامين للأحزاب السياسية الأردنية الى اجتماع في الساعة السابعة مساء يوم الأربعاء ١٣/١٠ في نقابة أطباء الأسنان لمناقشة القضية ومجمل انتهاكات حقوق الانسان في الأردن في الفترة الأخيرة.

توضيح من الزيودي

جاءنا من الفنان محمود الزيودي التوضيح التالي حول ما نشر في « الاهالي » العدد الماضي ننشره احتراماً لمصداقيتنا.

الاستاذ جميل النمري المحترم

رئيس تحرير الاهالي الغراء

تحية طيبة وبعد

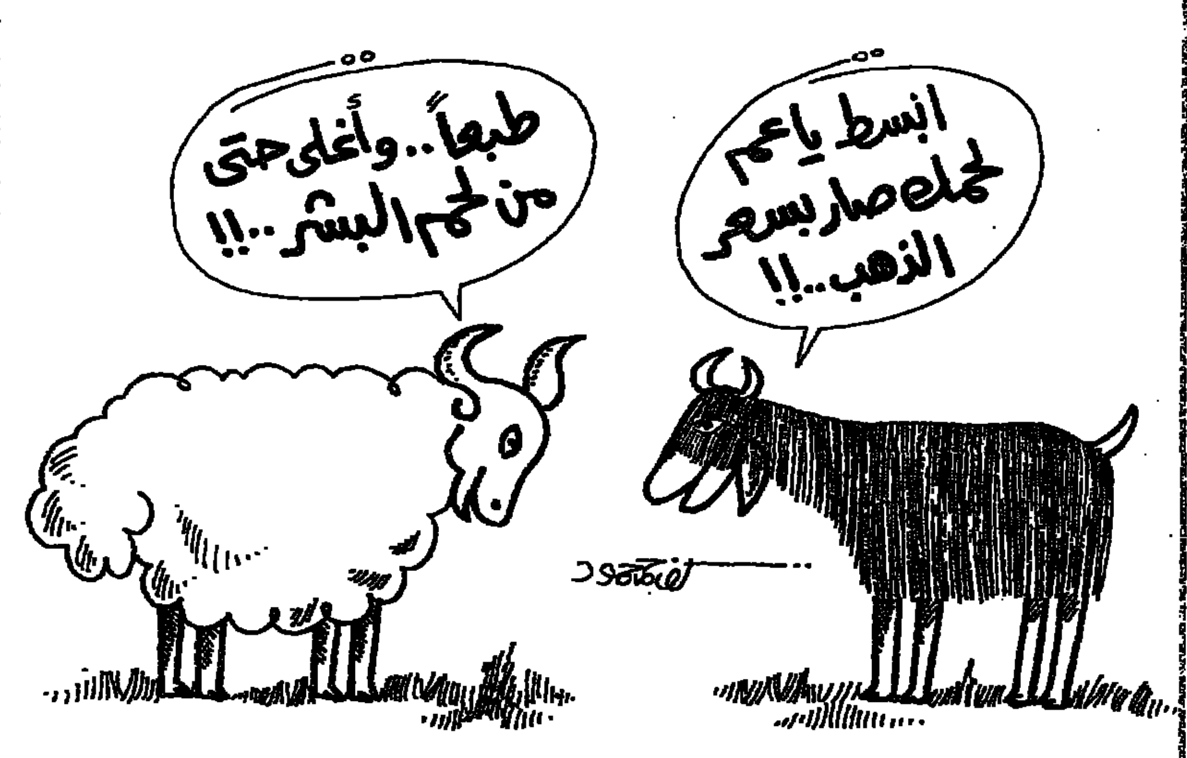
اشارة لما نشر في عدد الاهالي رقم (١٣٩) تاريخ ٤/١٠/٩٣ بعنوان (أهالي معتقلي مؤتة في ضيافة الاهالي) وحديث السيد نواف الشديفات في الخبر (وقالوا للزيودي أن الشديفات أرغمنا على أن تكون علنية)

فإذا كان المقصود باسم الزيودي - هو أنا. فأرجو أن أوضح لك وللقراء. انني لم اسمع من أحد عن محاكمة سرية أو علنية. سواء من رجال السلطة التنفيذية أو رجال السلطة القضائية. ولم يرد هذا الكلام على لساني لأي كان. وإذا كان السيد نواف الشديفات يقصد شخصاً آخر من عشيرة الزيود. فهذا شأن آخر، أكون ممتناً لو تكرمت بنشر توضيحي هذا في نفس المكان الذي نشرتم به حديث الشديفات.

وتفضلوا بقبول فائق احترامي

بإخلاص

● محمود الزيودي



● نهاد ابو غوش

اهانة لتاريخنا الوطني

نسمع مسؤولين كبارا يعددون، من على كل المنابر، التضحيات التي قدمها الاردن عبر تاريخه في سبيل القضية الفلسطينية وفي استيعاب الهجرات الفلسطينية المتلاحقة وآخرها المهجرين من الكويت، إلى هنا ولا غبار على ذلك. فبلد له موقع الاردن وتاريخه ونسيجه الاجتماعي المميز من الطبيعي بل من الواجب ان تكون له هذه التضحيات وتكون له مواقف تدافع عن ابناء الشعب الفلسطيني وقضيتهم الوطنية بمقدار ما تدافع عن مصالح الاردن وترابه الوطني.

ولكن ان تكون هذه الاستعراضات المعززة بالارقام على طريقة كشف الحساب، في سبيل رفع سقوف المطالبة بالتعويضات والتسابق مع الاطراف الاخرى في نيل حصص من الدعم الدولي الموعود ففي ذلك اهانة لتاريخ البلد وتضحيات شعبها، خاصة مع اقتران هذه الاحصائيات بارقام عن مقادير ما استهلكه المهجرون الفلسطينيون من مياه وغذاء وفرص عمل وسائر الخدمات التي تقدمها الدولة لمواطنيها. وحال من يفعل ذلك كحال من يقطع يده ليشحذ عليها. ففلسطينيو الاردن ليسوا كالمهجرين الاسيويين الذين عبروا الاردن ابان حرب الخليج واقيمت لهم مخيمات طارئة قرب الاجفور وعلى طريق المطار، انما هم جزء من النسيج الاجتماعي المشترك، ويتمتعون بحقوق المواطنة الكاملة بغض النظر عن الظروف التي ولدت ذلك وبالاضافة إلى حقهم في التعبير عن هويتهم الوطنية فإن علاقتهم بالدولة الاردنية لاتختلف عن علاقة اشقائهم من الاصول الشرق الاردنية.

كما ان تركيز بعض المسؤولين على قضية التعويض بالطريقة المشار اليها يحرف الانظار عن الحقوق الوطنية والسياسية للاجئين وفي مقدمتها حق العودة وفقاً لقرار ١٩٤. ويفتح الباب لمزاد لا داعي لفتحه اصلاً وهو هل سيكون التعويض للدولة المضيفة ام للاجئين المقتلعين من وطنهم.

من حق الاردن ان يطالب في حال الوصول إلى سلام عادل ومشرف بدعم المجتمع الدولي لانه تحمل من آثار العدوان والاحتلال الكثير، وعلى المسؤولين البارعين في علوم الاقتصاد والاحصاء ان يعكفوا على دراسة آثار العدوان الصهيوني منذ نصف قرن على دول وشعوب المنطقة وبخاصة الاردن لا ان يمنوا على مواطنيهم بجمائل غير قائمة اصلاً لا في الواقع ولا في وجدان شعبنا الاردني الاصيل.

حواتمة : مؤتمرات شعبية نحو مجلس وطني جديد

اكد السيد نايف حواتمة الامين العام للجبهة الديمقراطية لتحرير فلسطين على ضرورة إعادة بناء القيادة الوطنية للانتفاضة لتشمل كل القوى الوطنية والديمقراطية والاسلامية وعلى أساس مواصلة الانتفاضة بكافة أشكال النضال بما في ذلك كل القوى الموجودة وتشمل الجناح الفتحاوي المعارض للاتفاق وجبهة التحرير العربية وأياً من الفصائل العشرة داخل منظمة التحرير الفلسطينية أو خارجها ممن هم موجودون على الأرض في المناطق المحتلة.

وكشف السيد حواتمة في مقابلة مع إذاعة مونت كارلو عن وجود تعاون واسع جداً مع شخصيات فتح باللجنة المركزية ومع كوادر حركة فتح بالداخل والشتات مفيداً أن الحوار مستمر مع هذه الشخصيات والكوادر، وذكر بان السادة هاني الحسن وعباس زكي ومحمد جهاد، اعضاء اللجنة المركزية لفتح، هم من بين القيادات التي يتواصل الحوار معها.

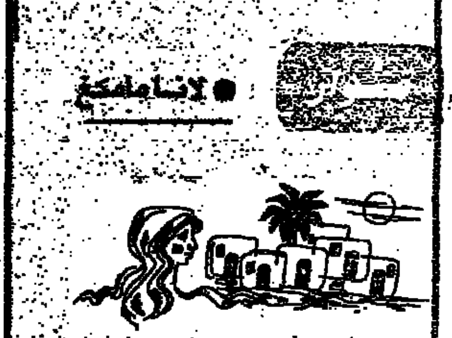
وقال حواتمة أن الفصائل الوطنية المعارضة لاتفاق غزة - اريحا أولاً تعكف على عقد مؤتمرات شعبية وطنية توطئة لعقد مؤتمر شامل في الوطن المحتل يشمل جميع القوى والشخصيات والفصائل المستعدة للعمل على ايجاد قيادة سياسية نضالية لكل الشعب الفلسطيني في الوطن المحتل. إضافة الى استعدادات مشابهة تجري في مخيمات الشتات الأساسية في الأردن وسوريا ولبنان تمهيداً لعقد مؤتمر وطني عام موحد يقوم بانتخاب لجنة دائمة لقيادة نضال الشعب الفلسطيني من اجل تطويق واسقاط اتفاق رابين عرفات، وأوضح حواتمة أن البديل هو تمكين الشعب الفلسطيني من انجاز سلام شامل ومتوازن على أساس قرارات الشرعية الدولية وبما يؤمن حقوقه في تقرير المصير والعودة والاستقلال، حيث سيطرح المؤتمر على جدول اعماله البدء بالعمليات التحضيرية لعقد مجلس وطني فلسطيني جديد منتخب من الخارج والداخل بالوسائل الديمقراطية.

وأشار حواتمة الى قرار اجماعي برفض الحكم الذاتي المحدود ورفض اي شكل من أشكال المشاركة في مؤسسات الحكم الذاتي المحدود، ورفض اي شكل من أشكال المشاركة في انتخابات المجلس التنفيذي. لأن مهمته تطبيق اتفاق رابين - عرفات وإعطاؤه شكلاً من اشكال الشرعية.

ورفض السيد حواتمة اعتبار الوعود الاسرائيلية بإطلاق سراح خمسة آلاف معتقل كثمرة من ثمار الاتفاق. مؤكداً أن ذلك عندما يقع هو ثمرة من ثمار نضال شعبنا بعد ست سنوات من الانتفاضة و٢٥ عاماً من العمل الوطني وخمسين عاماً من العذاب، وذكر حواتمة بوجود حركة شاملة من المناضلين والأسرى الفلسطينيين لاسقاط وإحباط اتفاق رابين - عرفات.

ونفى حواتمة وجود اتجاه لخلق بدائل لمنظمة التحرير مؤكداً الحرص على إعادة بناء مؤسسات المنظمة (المجلس الوطني، المجلس المركزي، اللجنة التنفيذية) بوسائل انتخابية ديمقراطية حيث سيبحث المؤتمر الوطني العام بالخطوات العملية لاعادة بناء مؤسسات المنظمة التي سيشارك بها العدد الأكبر من أعضاء المجلس الوطني وأعضاء اللجان التنفيذية الذين استقالوا أو علقوا عضويتهم.

● لانا مامكغ



اعتقال!

اشتهرت لفريد الأطرش ذات مرة أغنية اسمها «يا ريتني طير» يقول فيها المرحوم انه يتمنى لو كان طيراً يحوم حول حبيبته ويلازمها ويمنع الآخرين من مجرد الاقتراب منها.

وذهب [illegible] وشاعت أغنيات حديثة تصادف أنها كلها تبدأ بأمنية «يا ريت» وتقول كلمات إحداها إن المطرب يتمنى لو يضع الحبيبة داخل بؤبؤ عينه ثم يتمنى عليها برموشه.. والآخر يتمنى ان يضع فتاته داخل قلبه حتى آخر يوم من عمره ويقفل عليها بروحه!

وثالث يتمنى لو يخفي من يحب بعيداً عن عيون الآخرين ويمنع أياً كان من رؤيتها أو التحدث اليها.

أغنيات شائعة نسمعها كل يوم ويمكن أن تتخيل ان [illegible] يستمعن اليها مستمتعات بخدر لذيذ يسري في العروق أمام هذه الأمنيات في الامتلاك وما ينطوي انه حب ورعاية وحماية..

لكن الأغنيات شيء، والواقع شيء آخر مختلف تماماً فالاحتواء [illegible] السيطرة، والرعاية رائعة إن لم تأت بشكل فوقي استعلائي على اعتبار أن الذكر يفوق الأنثى في فهم الحياة بمرتين!

والحماية مطلوبة بشرط ألا تصور العالم غابة من الشياطين ولم يبق من الملائكة إلا [illegible] الصنديد والحارس الأمين!

باختصار، مثل هذه الأغنيات تربك الذهن فتختلط المسائل فيه حتى يصعب التفريق بين مشروع الحبيب ومشروع الاعتقال!!.

اعتقال عشرات من كوادر أمن فتح وجماعة أبو إياد



عمان - وكالات - شنت أجهزة أمن الرئيس عرفات حملة اعتقالات واسعة ضد معارضي اتفاق عرفات رابين في تونس من عناصر حركة فتح. ووجهت أجهزة أمن عرفات تهماً للمعتقلين بعدم تأييد الاتفاق، وبان موقفهم محايد وانهم غير متحمسين لتوجهات القيادة وانهم يشككون في الاتفاق.

وتأتي حملة الاعتقالات بين عناصر وكوادر « فتح » في تونس عشية انعقاد المجلس المركزي في العاصمة التونسية.

ويقول مراقب مطلع ان الارتباك والشك الذي يسود أوساط عرفات وطواقمه دفعة الى اعتقال عشرات الفتحاويين الذين يشك باتجاهاتهم السياسية القريبة من الخط المعارض لنهج عرفات. وذكرت مصادر مطلعة بأن الاعتقالات شملت عدداً من كوادر أمن فتح من جماعة الشهيدين - أبو إياد - وأبو - الهول هايل عبد الحميد -.

الغصين يدخل شريكاً للإسرائيليين في شركة الاستثمارات بالأراضي المحتلة

القدس المحتلة - وكالات - كشف أحد قادة « الهستدروت » الاسرائيلي - اتحاد نقابات العمال - بأنه تم تأسيس شركة قابضة لاستثمار الأموال في الأراضي العربية المحتلة.

ومن ابرز الشركاء في هذا المشروع جاويد الغصين رئيس الصندوق القومي الفلسطيني بالاضافة لشركاء مغاربة. ويبلغ رأسمال الشركة الاسرائيلية المغربية الفلسطينية من مئة مليون الى ١٥٠ مليون دولار.

وستطرح أسهم الشركة الجديدة في بورصة نيويورك وستقوم الشركة بإنشاء مصنع للاسمنت في الضفة الغربية المحتلة، وشركة لتوزيع المنتجات الفلسطينية.

وسيزور الغصين القدس المحتلة لحضور مؤتمر اقتصادي اسرائيلي يعقد خلال الأيام القليلة القادمة.

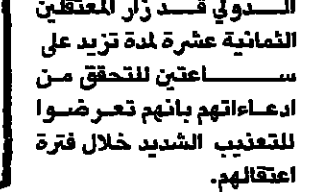
مازالت الاجهزة الرسمية تفرض تعقيداتها في وجه الاردنيين حملة جوازات السفر المؤقتة «سنتين».

فالمعلومات التي تصل إلى «الاهالي» تقول ان الاجراءات الاستثنائية، والتي تنتمي إلى الايام أياها لازالت سارية خصوصاً في كل ما يتعلق بالمواطنين الاردنيين حملة جواز سفر سنتين، سواء المواطنين في الضفة الغربية والتي تحتم ظروف عملهم ومصالحهم البقاء في الاردن، او الذين ينتمون او انتموا إلى منظمة التحرير وفصائلها.

والمثال الصارخ، لتلك المعاناة التي يواجهها طلبة الارض المحتلة. فحتى يدخل الطالب إلى الاردن لابد من موافقة الجامعة التي سيدرس فيها، ثم ورقة من سفارة بلد الجامعة ثم ورقة من السفارة الفلسطينية، وورقة اخرى من دائرة الشؤون الفلسطينية في وزارة الخارجية. ثم ورقة من المتابعة والتفتيش (الداخلية).

ولايصدق احد ان كل هذه الاجراءات لحماية الارض ومن عليها في الارض المحتلة.

سؤال نضعه بين يدي المسؤولين ولجان حقوق الانسان في الاردن.



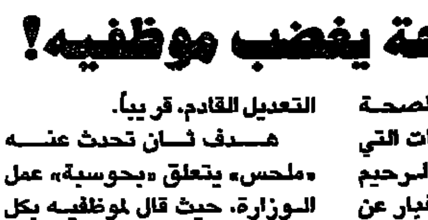
علمت «الاهالي» ان ثمانية من اصل خمسة وعشرين معتقلا موجودون في سجن الجويدة على خلفية قضية كوبونات التموين قد افرج عنهم بكفالة بينما رفض الافراج عن البقية بكفالة. وكان وفد من الصليب الاحمر الدولي قد زار المعتقلين الثمانية عشرة لمدة تزيد على ساعتين للتحقق من ادعاءاتهم بانهم تعرضوا للتعذيب الشديد خلال فترة اعتقالهم.

(قموه) لايريد تخفيض الجمارك!

اكد مصدر مسؤول في وزارة المالية «للاهالي» ان الوزير (سامي قموه) تجاهل «تنسيباً» خاصاً بتعديل جمارك السيارات من مستشاريه قدم له بناء على دراسة طلب هو اجراءها قبل شهر.

المصدر قال: ان التوجه العام للحكومة هو تخفيض جمارك السيارات، لكن وزير المالية الرافض الوحيد، لانه يرى ان لا مبررات منطقية لهذا التخفيض.

وزير الصحة يغضب موظفيه!



كبار موظفي وزارة الصحة «غاضبون» من الاجراءات التي يتبعها الوزير (عبدالرحيم ملحس)، والتي تنفض الغبار عن ملفات المؤسسات التابعة للوزارة.

مصادر من داخل الوزارة نقلت عن الوزير قسمه في احد الاجتماعات: بان ينظف الوزارة قبل ذهابه منها، علماً بانه توقع ان يفقد الكرسي الوزاري في التعديل القادم، قريباً.

هدف ثان تحدث عنه «ملحس» يتعلق «بحوسبة» عمل الوزارة، حيث قال لموظفيه بكل وضوح: سنعمل جميعاً، وخلال (٣) سنوات على اجهزة «الكمبيوتر» ومن لايستطيع ذلك يمكن ان يذهب لبيته، علماً بانه - اي الوزير - اكد ان الوزارة ستقوم بواجبها لتدريب الكادر على استخدام الحاسوب.

رغم مرور عقد من الزمن على اتفاقية السلام المصرية - الاسرائيلية، الا ان قضايا التطبيع مازالت تفشل امام تمترس المصريين. فقد رفضت الجمعية المصرية لجراحي الفم والاسنان طلب اسرائيل بالاشتراك في المؤتمر العلمي الذي سيعقد في القاهرة اوائل الشهر القادم. ويشارك فيه خمسة الاف طبيب اسنان يمثلون ٢٠ دولة عربية واوروبية وجاء الرفض على لسان الدكتور رجب البيلي رئيس الجمعية ونقيب اطباء اسنان القاهرة.

البنك الدولي.. مرة أخرى!

علمت «الاهالي» ان البنك الدولي وافق مؤخراً على تاسيس قسم جديد للدراسات في الجمعية العلمية الملكية، بعد ان طالب بالغاء الدائرة الاقتصادية، وتم الغاؤها بالفعل.

القسم الجديد سيضم (٣) دوائر اخرى، تدمج مع بعضها في دائرة واحدة، معنية بالدراسات الاقتصادية والعلمية.

استياء سوري من الجامعة العربية

ابدت سوريا استياءها من تقرير الامن القومي العربي الصادر عن اللجنة المنبثقة عن الجامعة العربية لانه لم يشر - لا من قريب ولا من بعيد - إلى تركيا باعتبارها دولة تهدد الامن القومي العربي من خلال قيامها ببناء عدد من السدود على نهري دجلة والفرات، الامر الذي ادى إلى نقص حصة سوريا والعراق من المياه.

التقرير اشار إلى اسرائيل فقط باعتبارها الدولة الوحيدة التي تهدد الامن العربي!!.

حقوق الانسان



٣٤ اتفاقية لحقوق الانسان موقعة بين الدول العربية بعضها داخل الجامعة العربية باستثناء السعودية وبعضها ترفض التوقيع على هذه الاتفاقيات.

كشفت مصادر سياسية اسرائيلية النقاب عن ان وزير الخارجية الاسرائيلي شمعون بيريز كان قد عقد لقاءات سرية مطولة مع العديد من وزراء الخارجية العرب على هامش اجتماعات الجمعية العامة للامم المتحدة في نيويورك واجرى محادثات هامة معهم تركزت حول المسيرة السلمية في المنطقة وللحادثات الثنائية والمتعددة الاطراف بين اسرائيل والدول العربية والعلاقات بين اسرائيل وهذه الدول كما بحث شمعون بيرس مع وزراء الخارجية العرب موضوع المقاطعة العربية ضد اسرائيل.

واضافت المصادر السياسية ان وزراء الخارجية العرب الذين اجتمعوا مع بيرس اكدوا له بان الدول العربية عازمة على رفع المقاطعة التي تفرضها ضد اسرائيل منذ قيامها خاصة في اعقاب الاعتراف المتبادل بين رابين وعرفات وتوقيع اتفاق الحكم ذاتي.

اول المشاريع التي تمخضت عنها عبقرية رجال اعمال الحكم الذاتي، كان مشروع النادي الوطني الفلسطيني للسيارات.

مصادرنا قالت: ان عرفات ختم اول توقيع موافقة له على معاملة هذا النادي الذي سيؤسسه شركاء من داخل الاراضي المحتلة وخارجها.

اما رأس المال المفترض فيبلغ نصف مليون دينار بقي ان نذكر ان وسطاء اسرائيليين لهم علاقة بهذا النادي «سلكوا» موافقة السلطات الاسرائيلية عليه وبدأ التنفيذ.

٥٠٠ مليون دولار

اسرائيل ستبدأ في تجريب عملية اطلاق الصاروخ الجديد «جيتس» ارض - أرض في منتصف الشهر القادم. الصاروخ الجديد يتم تطويره في مصنع آلتا في اسدود وبتمويل امريكي، وصل الان إلى مليار و٢٥٠ مليون دولار.

المسؤولون في وزارة الدفاع الاسرائيلية اكدوا على ان المشروع سيتم الانتهاء منه بعد عشرة اعوام وانهم في حاجة إلى ٥٠٠ مليون دولار اخرى.

الأهالي
المدير العام: حسين ابو رمان
رئيس التحرير المسؤول: جميل النمري
السعر (١٥٠) فلساً اردني - الدول العربية نصف دولار او ما يعادله أوروبا وامريكا دولار واحد
الاعلانات يتفق بشأنها مع الادارة هاتف عمان: ٦٩١٤٥١ - ٦٩١٤٥٢ * ص.ب: ٩٩٦٦ - فاكس: ٦٩١٤٥٢
الموزع: وكالة التوزيع الاردنية
تنفيذ فني والكتروني: صحارى

